فلسطين
حارسة الحقيقة
FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة
الثلاثاء 7 صفر 1448هـ 21 يوليو/ تموز Tuesday 21 July 2026 | العدد 6453 | 13 صفحة | WWW.FELESTEEN.PS
20070503

## خروقات إسرائيلية مستمرة.. 8 شهداء في غزة

غزة/ فلسطين:
استُشهد ثمانية مواطنين وأُصيب آخرون أمس في قصف نفذته طائرات حربية إسرائيلية، مع تواصل خروقات وغارات الاحتلال على مناطق متفرقة من القطاع، مخلفة مزيدا من الضحايا.
2

## شهيدان وإصابات في هجوم مسلح لمستوطنين شمال رام الله

رام الله/ فلسطين:
استُشهد أمس مواطنان وأُصيب آخرون برصاص مستوطنين في قرية دير جرير شمال مدينة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة. وأعلنت وزارة الصحة في
2

# الحَيّة رئيسًا لحماس

غزة/ فلسطين:
أعلنت حركة المقاومة الإسلامية حماس، أمس، عن انتخاب خليل الحية رئيسا جديدا للمكتب السياسي للحركة، خلفا للقائد الشهيد يحيى السنوار. وجاء الإعلان عن نتيجة الاقتراع الداخلي في بيان مقتضب نشرته الحركة في حسابها الرسمي على تطبيق تليغرام.
وكانت الحركة قد أعلنت منتصف مايو/أيار الماضي عن إجراء جولة انتخابية لاختيار رئيس جديد للحركة خلفا ليحيى السنوار الذي استشهد في أكتوبر/ تشرين الأول 2024.
3

# مواجهة الاحتلال والعلاقات الوطنية.. أولويات القائد الجديد لحماس

لندن-رام الله-غزة/ نبيل سنونو:
في محطة تتعاظم فيها التحديات المحدقة بالقضية الفلسطينية، جاء الإعلان أمس عن انتخاب القيادي د. خليل الحية رئيسا جديدا للمكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس، في حين تنتظره ملفات كبرى وسط استمرار حرب الإبادة ومساعي الاحتلال لحسم مصير القدس والضفة الغربية.
ويرى محللون سياسيون من غزة ورام الله والقاهرة أن أولويات القائد الجديد للحركة، تتمثل في مواجهة الاحتلال والعدوان، وتعزيز العلاقات الوطنية ومحاولة التوازن في العلاقات في الإطار العربي والإسلامي، لكنهم يشيرون في الوقت نفسه إلى تحديات في ظل التصعيد الاحتلالي.
وفي بيان أصدرته أمس، قالت حماس إن "عينَها ويدَها وقلبَها منشغلةٌ بأولويّتها
5

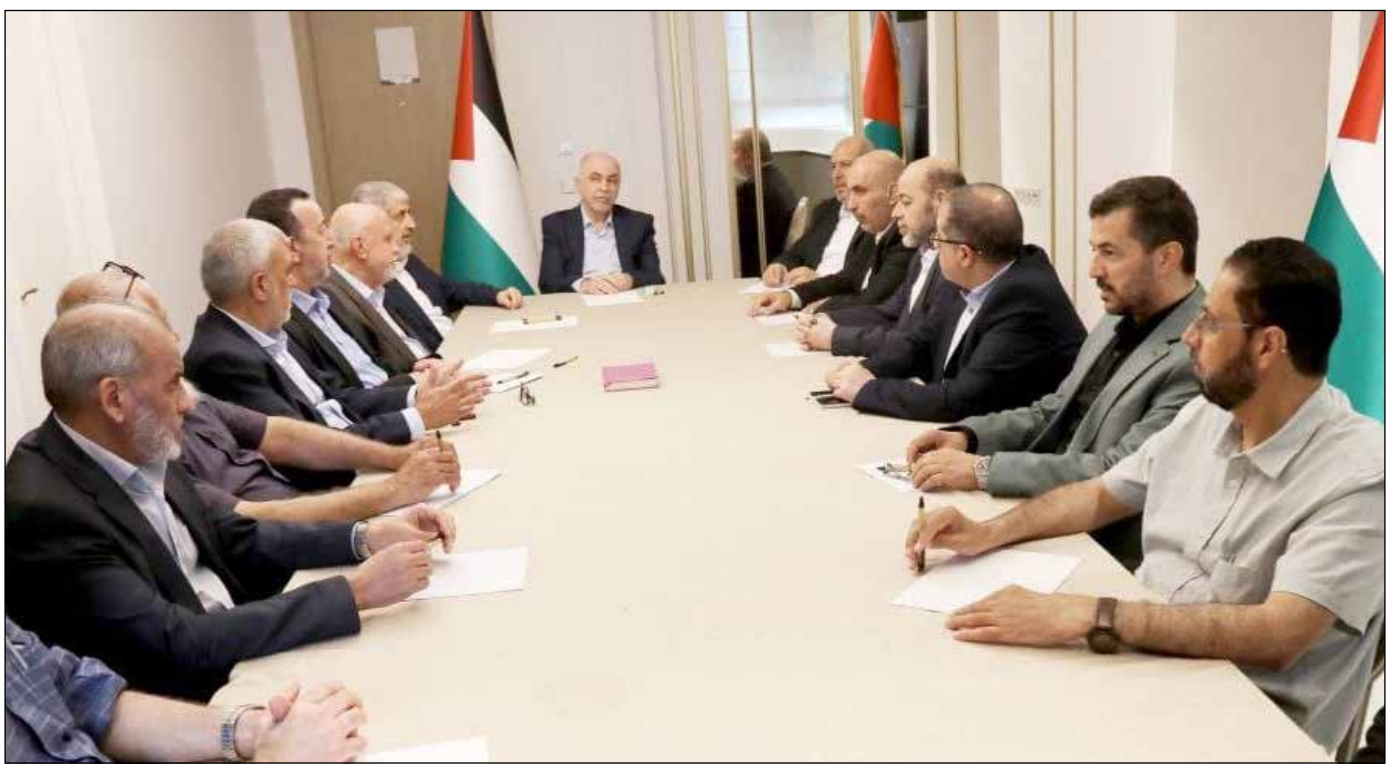

حركة حماس تنتخب رئيس مكتبها السياسي (فلسطين)

### بعد اغتيال أبرز قادة وأعضاء مكتبها السياسي

## الحَيّة رئيسًا لحماس.. كيف ينعكس انتخابه على سياسات الحركة؟

غزة/ أدهم الشريف:
عندما اندلعت حرب الإبادة في قطاع غزة، لم تتوانَ (إسرائيل) عن استهداف واغتيال القادة السياسيين في حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، سعيًا للضغط عليها ولإحداث فراغ إداري في الحركة، والتأثير في مواقفها من القضايا الوطنية، كما يرى محللون سياسيون.
لكن على الرغم من اغتيال معظم أعضاء المكتب السياسي لحماس في فلسطين وخارجها، استطاعت الحركة إجراء انتخابات توجت باختيار الدكتور خليل الحيّة رئيسًا لمكتبها السياسي، ضمن عملية ديمقراطية،
4

## "رسالة صمود في زمن الحرب".. كيف ينظر الغزيون لانتخاب الحية؟

غزة/ جمال غيث:
في الظروف الاستثنائية التي يعيشها قطاع غزة، من جراء حرب الإبادة الجماعية الإسرائيلية، واستمرار استهداف القيادات الفلسطينية ومحاولات الاحتلال لضرب البنية التنظيمية للفصائل، أعلنت حركة المقاومة الإسلامية حماس انتخاب الدكتور خليل الحية
6

الحية رئيسًا لحماس
الحية للشيخ: سنمضي قدما في خدمة الشعب الفلسطيني وقضيته
4
من الميدان
مع تقديم الاحتلال «الخط الأصفر»
حـي الزيتـون..
مئات المواطنين بين النزوح تحت النار وكفاح البقاء
8-7
بين الألم والانتظار.. مرضى وجرحى غزة يتشبثون بأمل السفر قبل أن تنهك الأمراض أجسادهم
اقتصاد
قصور حاد في الاستجابة الإنسانية في غزة وسط تفاقم معاناة النازحين
10
رياضة
فلسطين تخطف الأضواء في نهائي المونديال
11

# خروقات إسرائيلية مستمرة.. 8 شهداء في غزة

غزة/ فلسطين:

استُشهد ثمانية مواطنين وأُصيب آخرون أمس في قصف نفذته طائرات حربية إسرائيلية، مع تواصل خروقات وغارات الاحتلال على مناطق متفرقة من القطاع، مخلفة مزيدا من الضحايا.

وأفادت مصادر صحفية باستشهاد ثلاثة مواطنين وإصابة آخرين معظمهم أطفال، من جراء استهداف طائرات الاحتلال مركزًا للإيواء داخل مستشفى اليمن السعيد في مخيم جباليا شمال غزة.

كما استشهد شاب من جراء قصف إسرائيلي استهدف دراجة كهربائية على شارع صلاح الدين، في بلدة الزوايدة وسط القطاع.

في السياق، أفادت مصادر صحفية باستشهاد ثلاثة مواطنين وإصابة آخرين في قصف من طائرة حربية إسرائيلية بدون طيار لمركبة قرب المستشفى البريطاني جنوب غربي مواصي خان يونس جنوبي القطاع.

وقالت المصادر، إن القصف الذي استهدف مركبة في منطقة المواصي بخان يونس أسفر عن إصابات جرى نقلها أولا إلى المستشفى البريطاني الميداني، قبل تحويل عدد من الحالات إلى مستشفيات أخرى بسبب كثرة المصابين.

في السياق، أفادت مصادر صحفية باستشهاد مواطن جراء قصف إسرائيلي لمركبة على مفترق الغفري وسط مدينة غزة.

وأوضحت أن الغارة الإسرائيلية استهدفت مركبة مدنية في شارع الجلاء، أحد أكثر شوارع المدينة ازدحاما بالمركبات والمارة، مما أدى إلى سقوط عدد من المصابين، بينما أظهرت المشاهد احتراق المركبة بالكامل جراء القصف.

وأشارت إلى أن الأطفال والنساء كانوا الأكثر تضررا من الهجوم، وفق ما رصدته الطواقم الطبية في مستشفى السرايا التابع للهلال الأحمر ومجمع الشفاء الطبي.

وأضافت أن سيارات الإسعاف هرعت إلى المكان لنقل الجرحى، مشيرة إلى أن الاستهداف يأتي ضمن تصعيد متواصل تشهده مختلف مناطق القطاع منذ وقف إطلاق النار، ويطال مناطق مكتظة بالسكان وبعيدة عن خطوط التماس.

ويُعد شارع الجلاء الشريان الرئيسي الذي يربط وسط مدينة غزة بالمناطق الشمالية، ويشهد حركة مرورية وتجارية كثيفة على مدار الساعة، كما تنتشر على جانبيه خيام النازحين ومحال تجارية وبسطات، الأمر الذي يفسر ارتفاع أعداد الإصابات كلما تعرضت المنطقة للقصف. وبحسب وزارة الصحة في غزة، بلغ عدد الشهداء والمصابين منذ وقف إطلاق النار في 11 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، 1158 شهيدًا و3756 مصابًا، فيما انتشل 802 شهيد.

# شهيدان وإصابات في هجوم مسلح لمستوطنين شمال رام الله

رام الله/ فلسطين:

استُشهد أمس مواطنان وأُصيب آخرون برصاص مستوطنين في قرية دير جرير شمال مدينة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة.

وأعلنت وزارة الصحة في بيان "استشهاد المواطن عودة عبد الرحيم عودة فراخنة (53 عاماً) والمواطن أحمد عادل رشيد أبو مخو (26 عاماً) برصاص الاحتلال في بلدة دير جرير"، وكان ثلاثة مواطنين قد أُصيبوا بجروح خطيرة، إثر هجوم شنه مستوطنون على البلدة.

وقبل إعلان الوزارة، ذكرت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني أنها تعاملت في البداية مع إصابة خطيرة في البطن، نجمت عن اعتداء نفذه مستوطنون، وجرى نقل المصاب إلى المستشفى بواسطة طاقم إسعاف لتلقي العلاج.

وفي وقت لاحق، أعلنت الجمعية أن طواقمها تعاملت مع إصابتين أخريين، إحداهما لمواطن يبلغ من العمر 55 عاما، حيث أجريت له عملية إنعاش قلبي رئوي أثناء نقله إلى المستشفى، نظراً لخطورة حالته.

كما أفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال أطلقت النار صوب سيارة إسعاف كانت تنقل أحد المصابين إلى المستشفى.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن شاهد عيان أن "مستوطنين -بحماية من الجيش وشرطة الاحتلال- اقتحموا منطقة البلدة القديمة في القرية، وقاموا بعمليات تفتيش لمنازل وحظائر للمواشي، تخللتها اعتداءات وسرقة أغنام".

وأضاف أن أهالي القرية حاولوا التصدي للهجوم مما أدى إلى اندلاع مواجهات، حيث "جرى إطلاق النار صوب شبان القرية".

وتشهد بلدات وقرى محافظة رام الله والبيرة تصاعدا في اعتداءات المستوطنين بحق المواطنين وممتلكاتهم، تشمل الاعتداء بالضرب وإطلاق الرصاص الحي وإحراق الممتلكات والاعتداء على الأراضي الزراعية، وذلك بحماية من قوات الاحتلال الإسرائيلي، في إطار تصاعد اعتداءات المستوطنين في مختلف محافظات الضفة الغربية.

ونقلت وكالة "وفا" عن رئيس بلدية صوريف حازم غنيمات قوله إن مجموعة من المستوطنين المسلحين والمزودين بالعصي والهراوات هاجمت المواطنين في منازلهم بمنطقة خلة غنيم، مما أدى إلى إصابة مواطن مسن بجروح في الرأس، جراء تعرضه للضرب بالعصي والهراوات.

وأضاف غنيمات أن الهجوم أسفر كذلك عن إصابة عدد من المواطنين برضوض وجروح طفيفة.

وعن اعتداءات المستوطنين، ذكرت الوكالة أن عددا منهم أطلقوا قطيعا من الأبقار في أراض فلسطينية مزروعة بالأشجار المثمرة في منطقة خلة الحمص جنوب بلدة يطا جنوبي الخليل، وفي قرية المنية شرق مدينة بيت لحم مما سبّب أضرارا فيها.

أما شمالي الضفة، فقد اقتحم جيش الاحتلال قرية إماتين شرق مدينة قلقيلية، وداهم ورشة عمل تقع عند مدخلها الرئيسي واعتقل ثلاثة مواطنين كانوا فيها.

كما وزع جيش الاحتلال إخطارات بوقف العمل والبناء في منشآت فلسطينية بالمنطقة الشرقية من مدينة جنين، دون إشارة إلى طبيعة المنشآت المستهدفة أو عددها، كما اقتحم قرى وبلدات دير جرير وسِنجل شرق وشمال شرق مدينة رام الله (وسط)، ودير أبو ضعيف شرق مدينة جنين (شمال).

ودأبت (إسرائيل) على التضييق على البناء الفلسطيني وتوزيع إخطارات الهدم ووقف البناء بذريعة عدم الترخيص، بينما تُطْلق العنان لمشاريع الاستيطان.

وتشهد الضفة الغربية -منذ أكتوبر/تشرين الأول 2023- تصاعدا في اعتداءات جيش الاحتلال والمستوطنين، مما أسفر عن استشهاد 1181 مواطنا وإصابة نحو 13 ألفا، إضافة إلى اعتقال قرابة 24 ألف مواطن، وفق معطيات رسمية حتى 7 يوليو/ تموز الجاري.

---

دولة فلسطين
محكمة صلح دير البلح
في القضية المدنية رقم: 2026/151
في الطلب رقم: 2026/242

المستدعية/ وداد جمال محمد المصري – دير البلح – البركة هوية رقم (80272812)
وكيلها المحامي / محمد سعيد أبو ميري – دير البلح – جوال رقم (0595904722)
المستدعى ضدهم/
1. اسبيته علي درويش المصري – دير البلح – البركة - هوية رقم (958580938)
2. عبير عطيه محمد المصري – دير البلح – البركة - هوية رقم (905307790)
3. تحرير عطيه محمد المصري – دير البلح – البركة - هوية رقم (903495950)
4. تيسير عطيه محمد المصري – دير البلح – البركة - هوية رقم (801358787)
(مجهولين محل الاقامة) خارج البلاد حالياً

- نوع الدعوى / تقسيم أموال غير منقولة مشتركة.
- قيمة الدعوى/ ( 100,000 ) مائة ألف دينار أردني فقط لا غير.

## مذكرة حضور بالنشر المستبدل
## في القضية المدنية رقم: 2026/151
## في الطلب رقم: 2026/242

إلى المستدعى ضدهم المذكورين أعلاه، بما أن المستدعية قد أقامت عليكم قضية مدنية تحمل الرقم 2026/151 لذلك يقتضي عليكم الحضور إلى هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ تبليغكم هذه المذكرة، كما يقتضي أن تودعوا قلم هذه المحكمة ردكم التحريري خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ تبليغكم هذه المذكرة علماً أنه قد تم تحديد جلسة يوم الثلاثاء الموافق 2026/7/28م للنظر في الدعوى. وليكن معلوماً لديكم أنكم إذا تخلفتم عن ذلك يجوز للمستدعية أن تسير في دعواها حسب الأصول.

تحريراً في: 2026/7/20م

رئيس القلم
أ. عمار قنديل

---

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الوسطى الشرعية

## إعلام حكم غيابي جريدة
## صادر عن محكمة الوسطى الشرعية

إلى المدعى عليه/ محمد خالد محمد نعيمات من الأردن وسكان جباليا عند الترنس ونازح في رفح الشابورة سابقاً ومجهول محل الإقامة الآن في الأردن هوية (9791015074)، لقد حُكم عليك من قبل هذه المحكمة في القضية أساس 2025/46 وموضوعها (( دعوى تفريق للغياب والضرر)) للمدعية/ أمونة سمير عبد الله البهنساوي من يبنا وسكان النصيرات هوية رقم (803727700)، بالتفريق بينكما بطلقة بائنة بينونة صغرى بتاريخ 2026/07/13م جراء غياب المدعى عليه محمد المذكور عنها مدة أكثر من سنة بلا سبب شرعي ولا عذر مقبول، ولها الحق في التزوج بمن تشاء من المسلمين الأكفاء بعد اكتساب هذا الحكم الدرجة القطعية حكماً موقوف النفاذ على تصديق مقام محكمة الاستئناف الشرعية وتابعاً له وجاهياً بحق المدعية قابلاً للاستئناف غيابياً بحق المدعى عليه قابلاً للاعتراض والاستئناف، لذلك صار تبليغك حسب الأصول وحُرر في 06 صفر 1448هـ الموافق 2026/07/20م.

قاضي محكمة الوسطى الشرعية
القاضي الشرعي/ أحمد توفيق العبادلة

---

## إعلان تسجيل مركبة

أعلن أنا/ هديل إبراهيم أحمد عبد الحليم من سكان غزة وأحمل هوية رقم (400249678) عن رغبتي بتسجيل المركبة رقم (3686305) من نوع (فولكسواجن) طراز (POLO) موديل (2017) ، لون (أسود) وتحمل شاصي رقم (WVWZZZ6RZHY271312) ومحرك رقم (G41903) والمسجلة سابقاً باسم المواطن/ أحمد صبحي طافش ويحمل هوية رقم (903066520)، حيث إنني اشتريت المركبة سابقاً وأرغب بتسجيلها على اسمي لدى دائرة ترخيص غزة، فمن لديه اعتراض على ذلك عليه أن يسجل اعتراضه لدى الدائرة المذكورة التابعة لوزارة النقل والمواصلات الفلسطينية، خلال عشرة أيام من تاريخ نشر هذا الإعلان.

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية- سياسية- شاملة
تأسست في الثالث من آيار2007
المقر الرئيسي : غزة - شارع الوحدة
مفترق ضبيط - برج الجوهرة - الطابق الثالث
مركز خدمات الجمهور
غزة - شارع الثورة - عمارة الأمراء
1700900800
2885990
00972597563838
WWW.FELESTEEN.PS
بريد عام info@felesteen.ps
أخبار edit@felesteen.ps
Fax : 2886127
إعلانات adv@felesteen.ps
Fax : 2886285
لمتابعة الموقع الإلكتروني امسح الباركود
لمتابعة أعداد صحيفة فلسطين امسح الباركود

«الفصائل»: «رسالة قوية للعدو»

# انتخاب خليل الحية رئيسا جديدا للمكتب السياسي لحماس

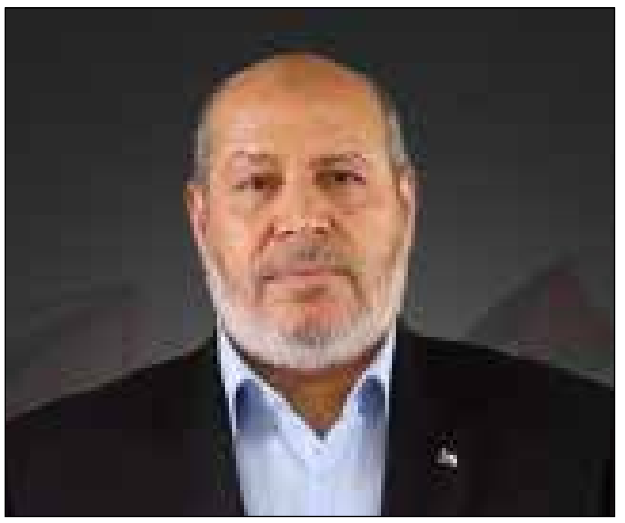

غزة/ فلسطين:

أعلنت حركة المقاومة الإسلامية حماس، أمس، عن انتخاب خليل الحية رئيسا جديدا للمكتب السياسي للحركة، خلفا للقائد الشهيد يحيى السنوار.

وجاء الإعلان عن نتيجة الاقتراع الداخلي في بيان مقتضب نشرته الحركة في حسابها الرسمي على تطبيق تليغرام.

وكانت الحركة قد أعلنت منتصف مايو/أيار الماضي عن إجراء جولة انتخابية لاختيار رئيس جديد للحركة خلفا ليحيى السنوار الذي استشهد في أكتوبر/تشرين الأول 2024.

وأكدت الحركة، في بيان، حينها أن الانتخابات لم تُحسم من الجولة الأولى، وبناء عليه ستُجرى جولة ثانية في وقت لاحق، وفق لوائح الحركة وأنظمتها.

وإثر اغتيال رئيس المكتب السياسي السابق إسماعيل هنية في يوليو/تموز 2024 بالعاصمة الإيرانية طهران، تولى يحيى السنوار رئاسة الحركة إلى حين استشهاده في أكتوبر/تشرين الأول من العام نفسه في اشتباك مع قوة إسرائيلية في مدينة رفح جنوبي قطاع غزة.

مجلس قيادة مؤقت

وعقب استشهاد السنوار، تكيفت الحركة من خلال تشكيل مجلس قيادة مؤقت يتألف من 5 أعضاء لإدارة شؤون الحكم والتفاوض في زمن الحرب.

ومنذ ذلك الحين، يترأس مجلس القيادة المؤقت القيادي محمد درويش الذي تولى رئاسة مجلس شورى الحركة منذ أواخر عام 2023 خلفا لأسامة المزيني الذي استشهد يوم 16 أكتوبر/تشرين الأول من العام نفسه في غارة إسرائيلية استهدفت منزله في غزة بعد أيام من عملية طوفان الأقصى.

ورغم هدف (إسرائيل) المعلن المتمثل في تفكيك جهاز القيادة والسيطرة لحماس، فإن الطبيعة الهيكلية لهذا الانتقال تسلط الضوء على شبكة الأمان التنظيمية العميقة للحركة.

وقدم الحية 4 من أبنائه شهداء، هم أسامة وحمزة وهمام وعزام، ولم يتبق له من أبنائه الذكور سوى عز الدين الذي أصيب في قصف إسرائيلي على حي التفاح في أبريل/نيسان 2025.

واستشهد ابنه حمزة (عضو في كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس) في 28 فبراير/شباط 2008 بصاروخ أطلقته طائرة استطلاع إسرائيلية شرق مدينة غزة، ثم لحق به شقيقه الأكبر أسامة الذي قضى مع زوجته و3 من أبنائه في قصف استهدف منزله خلال الحرب الإسرائيلية على القطاع عام 2014.

وخلال الحرب الأخيرة، استشهد نجله همام يوم 9 سبتمبر/أيلول 2025، إثر غارة إسرائيلية استهدفت مقر إقامة وفد التفاوض التابع للحركة في العاصمة القطرية الدوحة.

ونجا الحية عام 2007 من محاولة اغتيال بعد غارة لطيران الاحتلال الإسرائيلي استهدفت ديوان عائلته واستشهد فيها 7 أفراد، اثنان من إخوته و4 من أبناء إخوته وواحد من أبناء عمومته.

كما استشهد أحد أحفاده مطلع أبريل/نيسان 2025 في قصف إسرائيلي استهدف مدرسة بحي التفاح بمدينة غزة.

سجل حافل

وتصدر خليل الحية المشهد القيادي برئاسته لحركة حماس، بعدما قاد على مدار عامين ونيف وفد الحركة التفاوضي في أبرز منعطفات الحرب الإسرائيلية على غزة منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023.

ووُلد الحية في مدينة غزة في 5 نوفمبر/تشرين الثاني 1960، وعايش بعد سبع سنوات نكسة عام 1967 وتبعات الاحتلال الإسرائيلي للقطاع، ليخط بعدها مسارا أكاديميا شرعيا تكلل بنيل درجة الدكتوراه في علوم الحديث النبوي عقب تخرجه في كلية أصول الدين بالجامعة الإسلامية.

وعلى الصعيد التنظيمي والنيابي، ارتبطت مسيرة الحية بلقائه عام 1980 بمؤسس الحركة الشيخ أحمد ياسين، حيث تدرج في المسؤوليات التنظيمية وصولا إلى عضوية المكتب السياسي، ونيابة رئاسة الحركة في القطاع، وتولي مسؤولية مكتب العلاقات العربية والإسلامية.

كما انتُخب عام 2006 عضوا في المجلس التشريعي الفلسطيني ورئيسا لكتلة الحركة البرلمانية، وتعرض خلال مسيرته للاعتقال عدة مرات كان أطولها عام 1991، إضافة إلى نجاته من محاولات اغتيال واستهدافات إسرائيلية متكررة امتدت من عام 2007 وحتى العام الماضي.

رسالة قوية

وفي السياق، قالت حركة الجهاد الإسلامي إن "نجاح حماس في إجراء انتخابات رغم الظروف المحيطة رسالة قوية للعدو بأنها لا تزال قوية ومتماسكة".

كما أكدت حركة المجاهدين أن نجاح "حماس" في إنجاز هذا الاستحقاق القيادي، في ظل التحديات الجسيمة التي يواجهها الشعب الفلسطيني، يمثل رسالة قوة وثبات وتحدٍ للاحتلال الإسرائيلي الذي سعى عبر اغتيال القادة إلى إحداث فراغ قيادي وإرباك صفوف المقاومة.

من ناحيتها، أعربت حركة الأحرار، في بيان لها، عن مباركتها لهذه الثقة وثقتها بأن القيادة الجديدة لحماس ستواصل مسيرة الثبات والدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني وثوابته الوطنية.


## إعلان طرح عطاء
## " توريد وتركيب خيام وملحقاتها"
## عطاء رقم (2026/26)

تعلن جمعية نوى للثقافة والفنون عن طرح عطاء بعنوان "توريد وتركيب خيام وملحقاتها" وذلك ضمن مشروع "تعافي النساء والأطفال من خلال التعلّم الطارئ والدعم النفسي والاجتماعي والأنشطة الثقافية والتراثية في دير البلح "، والذي تنفذه جمعية نوى للثقافة والفنون، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي / برنامج مساعدة الشعب الفلسطيني (UNDP/PAPP)، وبتمويل من الحكومة الألمانية من خلال بنك التنمية الألماني (KfW)، وذلك حسب المواصفات الفنية وجداول الكميات المرفقة في كراسة العطاء، فعلى الأفراد المؤهلين والراغبين في التقدم لهذا العطاء مراعاة الشروط التالية:

1. يجب على المتقدم للعطاء أن يكون شركة مسجلة في دوائر الضريبة.
2. إن هذا العطاء مفتوح للشركات المختصة في مجال المقاولات، وأن تكون مستوفية كافة اجراءات ومتطلبات الترخيص والعمل وأن تكون كافة التراخيص سارية المفعول، وأن يكون المتقدم مسجل رسمياً في دوائر الضريبة (مشتغل مرخص).
3. لمن يرغب في المشاركة في العطاء الحصول على نسخة من وثائق العطاء مجاناً من مقر جمعية نوى للثقافة والفنون - شارع ترزي-دير البلح-المحافظة الوسطى، وذلك اعتباراً من يوم الثلاثاء الموافق 21 يوليو 2026، خلال أوقات الدوام الرسمية من الساعة 8:00 صباحاً حتى الساعة 3:00 مساءً.
4. الجلسة التمهيدية للإجابة على الاستفسارات يوم الأحد الموافق 26 يوليو 2026 الساعة 12:00 ظهراً في مقر الجمعية الكائن في دير البلح – شارع ترزي.
5. آخر موعد لتسليم العطاءات هو يوم الاثنين الموافق 27 يوليو 2026 الساعة 01:00 ظهراً، في مقر جمعية نوى للثقافة والفنون وفتح المظاريف في نفس اليوم الساعة 01:30 ظهراً.
6. يجب أن تكون الأسعار بالدولار الأمريكي شاملة لضريبة القيمة المضافة، وتشمل جميع أنواع العمولات والضرائب والرسوم، وعلى المتقدم إحضار فاتورة رسمية باسم الشركة وعلى أن يكون الحساب البنكي باسم الشركة، وشهادة خصم من المصدر حين توفرها.
7. يجب أن تكون الأسعار سارية لمدة لا تقل عن 120 يوم من موعد تسليم العطاء.
8. الجمعية غير ملزمة بقبول أقل الأسعار.
9. للجمعية الحق في زيادة أو إنقاص أو إلغاء بعض الكميات الموجودة في العطاء.
10. شروط الإعلان جزء لا يتجزأ من كراسة الشروط الفنية للعطاء.
11. رسوم الإعلان في الجريدة لمدة يوم واحد على من يرسو عليه العطاء.

على الراغبين التقدم لهذا العطاء المذكور مراجعة المقر الرئيسي لجمعية نوى للثقافة والفنون (العنوان: شارع ترزي-دير البلح – المحافظة الوسطى)، (تليفون:-2531993 .08) (naremaan@nawaculutre.org).

وسام عفيفة

## قيادة حماس الجديدة... اختبار الحركة في زمن التحولات الكبرى

لا تكمن دلالة انتخاب د. خليل الحية رئيسًا للمكتب السياسي لحركة حماس في مجرد ملء موقع ظل شاغرًا منذ استشهاد يحيى السنوار، ومن قبله الشهيد إسماعيل هنية، بقدر ما تكمن في اختبار قدرة الحركة على إعادة بناء قيادتها بعد حرب أطاحت عددًا من أبرز رموزها السياسية والعسكرية.

فالحية، الذي تولى خلال المرحلة الماضية قيادة الوفد المفاوض، وأصبح من أكثر شخصيات الحركة حضورًا في ملفاتها السياسية، يتسلم المسؤولية في واحدة من أعقد المراحل التي مرت بها حماس منذ تأسيسها.

لقد فقدت الحركة خلال الحرب قيادات تاريخية وازنة، في مقدمتها إسماعيل هنية ويحيى السنوار، إلى جانب شخصيات سياسية وعسكرية أدّت أدوارًا رمزية وتنظيمية يصعب تعويضها خلال فترة قصيرة، ولا سيما مع استمرار الاستهداف والضغوط الأمنية.

ومع ذلك، راكمت حماس عبر عقود تجربة تنظيمية وشورية مكّنتها من امتصاص الصدمات، وملء الشواغر، والمحافظة على قدر من التماسك. لكن نجاحها في تجاوز فراغ القيادة لا يعني أنها تجاوزت تداعياته؛ فالمشكلة الأعمق لم تعد في اختيار الرئيس فقط، بل في إعادة تنظيم العلاقة بين مراكز القرار والساحات المختلفة، وتعويض ما أصاب القيادة العسكرية التاريخية من خسائر، واستعادة قنوات التواصل والتنسيق التي أضعفتها الحرب.

وقد دفعت الظروف الميدانية، بعد اغتيال هنية والسنوار، باتجاه توسيع دور القيادة السياسية الجماعية خارج القطاع، باعتبارها الأقدر على الحركة والاتصال بالوسطاء وإدارة الملفات التفاوضية.

لن يواجه الحية تحديات تنظيمية داخلية فحسب، بل شبكة من الملفات الوجودية المتداخلة: تثبيت وقف الحرب، وإدارة المفاوضات، ومستقبل غزة في ترتيبات «اليوم التالي»، والعلاقة مع القوى الفلسطينية، فضلًا عن التحولات الإقليمية والدولية التي تعيد تشكيل علاقات الحركة مع الوسطاء والحلفاء والخصوم.

ومن هنا يبرز الاختبار الأصعب: الجمع بين القيادة الجماعية والقدرة على الحسم. فتعدد الساحات يفرض تشاورًا واسعًا يمنح القرارات الكبرى شرعيتها، ويحمي الحركة من تنازع مراكز القرار. لكن المشاورات قد تتحول، إذا غابت المرجعية المفوضة، إلى بطء أو عجز عن اتخاذ القرار في اللحظات المصيرية.

لذلك، تحتاج القيادة الجديدة إلى مؤسسية لا تمنع الحسم، وإلى قائد يمتلك الصلاحية من دون أن يستفرد بالقرار؛ يوسع دائرة المشاركة، لكنه لا يترك الحركة رهينة لتعدد المراكز والحسابات.

لن يمتلك خليل الحية عصًا سحرية تعوض القيادات التاريخية، ولن يُقاس نجاحه بمجرد المحافظة على موقع الحركة داخل معادلات الصراع.

مهمته الأكثر إلحاحًا هي الحفاظ على كينونتها وتماسكها، وإعادة ضبط مراكز القرار، وبلورة رؤية واقعية لدورها في المشهد الفلسطيني خلال الحرب وبعدها.

لذلك، فإن انتخاب الرئيس أنهى فراغ الموقع، لكنه دشّن اختبارًا أشد صعوبة: هل تستطيع القيادة الجديدة إعادة بناء الحركة بالسرعة التي تتغير بها البيئة من حولها؟

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
الثلاثاء 7 صفر 1448هـ 21 يوليو/ تموز
Tuesday 21 July 2026
FELESTEENONLINE
WWW.FELESTEEN.PS

محمد حجازي

## د.خليل الحية.. «رجل الميدان» على رأس هرم حماس

لم يكن انتخاب الدكتور خليل الحية رئيسا للمكتب السياسي لحركة حماس حدثا إجرائيا عابرا في سجل التداول القيادي، بل كان إعلانا سياسيا ذا دلالات عميقة، يقطع الطريق على الرهانات الإسرائيلية التي حاولت طوال سنوات الحرب تصوير الحركة ككيان يتفكك تحت وطأة الاغتيالات. إن صعود الحية إلى رأس الهرم في هذا الظرف الدقيق هو تجسيد حي لاستمرارية نهج المؤسسين، وإعادة تموضع للحركة في قلب جغرافيا المعركة لا في أروقة السياسة الدولية أو فنادق العواصم البعيدة.

في الوقت الذي تواصل فيه آلة الحرب الإسرائيلية سياسة الاغتيالات الممنهجة، تبرز حماس لتثبت أن أوراق قوتها لا تكمن في الأشخاص فحسب، بل في مؤسسية صلبة قادرة على التجدد. لقد كان اختيار "الحية" بمثابة رسالة ميدانية حية؛ فالقيادة التي تدير دفة القرار هي ذاتها التي تكتوي بنار الحصار وتتشارك مع الناس أوجاع النزوح والمصير تحت القصف.

إن مسيرة خليل الحية ليست مجرد سجل سياسي أو دبلوماسي، بل هي سيرة ذاتية كتبت فصولها بالدم والصبر في أزقة غزة. فمنذ سنوات طويلة، دفع الحية ضريبة موقعه القيادي بتقديم أربعة من أبنائه شهداء على طريق التحرير، في مشاهد متكررة من الفقد كانت تفتت الصخر، لكنها كانت تزيد القائد ثباتا. لقد ارتقى أبناؤه: حمزة، وأسامة (الذي ارتقى مع زوجته وأطفاله الثلاثة)، وهمام، وعزام. في كل مرة كان يودع فيها الحية فلذات كبده، كان يخرج ليمسح دموعه ويؤكد أن دماء أبنائه ليست استثناء، بل هي جزء من نسيج التضحية الجماعي الذي يقدمه كل بيت فلسطيني. هذا القائد لم يصعد إلى منصات الخطابة من خارج دائرة النار، بل خرج من بين ركام بيوت غزة المدمرة ليحمل الأمانة، مما يمنحه شرعية القيادة التي لا تشترى بالوعود، بل تنتزع بالتضحية المطلقة.

لقد أثبت الحية، خلال إدارته لملفات التفاوض المعقدة، أنه يمتلك قدرة نادرة على الجمع بين "عقلية المقاوم" و"حنكة المفاوض". هو الذي ظل حلقة الوصل الحيوية بين الميدان والقرار السياسي، ضامنا أن لا تغيب البوصلة الوطنية وسط ضجيج التحديات. إن انتخابه يمثل دمجا بين الخبرة السياسية التراكمية، وبين الواقعية الميدانية التي تفرضها ظروف الحرب الشاملة.

إن نجاح حماس في إجراء استحقاقها القيادي بهذه السرية والحرفية وسط أعتى حملة تصفية جسدية، يرسخ واقعا جديدا يتجاوز حدود التنظيم. إن شرعية الدم الممتدة تثبت أن الحركة تستنبت قادتها من رحم الألم، حيث تصبح دماء أبناء القادة الجسر الذي يعبرون عليه نحو سدة المسؤولية، مما يجعل من التضحية صمام الأمان الذي يربط القائد بقاعدته في أقسى الظروف. وبموازاة ذلك، تعيد هذه الخطوة تعريف المؤسسية بوصفها حالة من القدرة على التجدد الذاتي، موجهة صفعة للرهان الإسرائيلي على الفراغ القيادي، ومؤكدة أن الحركة تمتلك جهازا عصبيا لا يتوقف عن النبض مهما طالت أذرع الاغتيال. كما يمثل هذا الاختيار إعلانا بليغا عن استقلالية القرار الوطني، فبوصلة الحركة تدار اليوم من باطن الميدان لا من خارجه، مما يعزز سيادة الحركة ويحررها من إملاءات السياسة الإقليمية والدولية.

خلاصة القول، إن اختيار خليل الحية هو تكريس لقاعدة "القائد من قلب الحدث". فالحركة التي قادها الياسين وهنية والسنوار، تستمر اليوم بقيادة من جعلوا من أجسادهم وبيوتهم وأبنائهم ساحة للتضحية، لتؤكد أن هذه المسيرة لا تتوقف بموت القادة، بل تزداد رسوخا بتقديم صفوف جديدة من رحم المعاناة. إننا أمام قائد لا ينتظر انتهاء الحرب ليعلن نصرا، بل يمارس النصر في كل لحظة صمود وثبات على المبدأ، مهما عظمت التضحيات. إن انتخاب الحية هو اعتراف من حماس بأن مستقبلها يرتبط ارتباطا وثيقا بقطاع غزة، وهي رسالة واضحة بأن الموت لا يهزم من تبنى إرادة الحياة لأمته.

### بعد اغتيال أبرز قادة وأعضاء مكتبها السياسي

# الحيّة رئيسًا لحماس.. كيف ينعكس انتخابه على سياسات الحركة؟

غزة/ أدهم الشريف:

عندما اندلعت حرب الإبادة في قطاع غزة، لم تتوانَ (إسرائيل) عن استهداف واغتيال القادة السياسيين في حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، سعيًا للضغط عليها ولإحداث فراغ إداري في الحركة، والتأثير في مواقفها من القضايا الوطنية، كما يرى محللون سياسيون.

لكن على الرغم من اغتيال معظم أعضاء المكتب السياسي لحماس في فلسطين وخارجها، استطاعت الحركة إجراء انتخابات توجت باختيار الدكتور خليل الحيّة رئيسًا لمكتبها السياسي، ضمن عملية ديمقراطية، في واقع سياسي مُعقد يشهد تصعيدًا إسرائيليًا محمومًا تشنه حكومة اليمين المتطرف برئاسة بنيامين نتنشياهو، مستعينة بإدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وخلال حرب الإبادة، اغتال جيش الاحتلال رئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية في طهران، يوم 31 يوليو/ تموز 2024، ولاحقًا اختارت حماس يحيى السنوار رئيسًا لها، الذي استشهد في مواجهة مباشرة مع قوات جيش الاحتلال بمدينة رفح، جنوبي قطاع غزة، ونعته حركة حماس رسميًا يوم 18 أكتوبر/ تشرين الأول، 2024 أيضًا.

وقال الكاتب والمحلل السياسي تيسير محيسن: إن "إجراء انتخابات المكتب السياسي لحماس وسط ظروف صعبة تواجهها، يُثبت أنها حركة مُتجذرة وتعمل وفق نظام مؤسساتي عالي المستوى، وتعكس جهوزيتها الكاملة لمواجهة التحديات".

وفي حديثه لصحيفة "فلسطين" رأى محيسن، أن اختيار الحيّة رئيسًا لحماس، يُعزز موقف الحركة من القضايا الوطنية والعلاقات الداخلية مع القوى والفصائل الفلسطينية، وكذلك العلاقات الخارجية التي تمنحها حماس اهتمامًا كبيرًا، ولاسيما مع محور المقاومة، وسط مساعٍ تبذلها الحركة لتثبيت أركان هذه العلاقة بهدفٍ التصدي للتهديدات والمخاطر الإسرائيلية.

وتقلد الحيّة مناصب عديدة في حركة حماس، وشارك بمحطات مهمة في تاريخها السياسي، ويرأس حاليًا وفدها المفاوض الذي توصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار المثقل بالخروقات الإسرائيلية، وقد استشهد أبناؤه الأربعة، وآخرهم عزام، في جريمة اغتيال نفذها جيش الاحتلال وسط مدينة غزة، مؤخرًا. ووصف محيسن الحيّة، بأنه "شخصية مرنة ومتوازنة في مواقعها، ويتمتع بعلاقات وطيدة مع العديد من دول الإقليم، ويمتلك من الكاريزما والدبلوماسية ما يؤهله لقيادة حركة حماس في مرحلة صعبة من تاريخها".

وعدَّ أن مَلئ الشواغر في المكتب السياسي لحماس ورئاسته، نجاحًا للحركة يُثبت قدرتها على مواجهة رهانات الاحتلال حول إمكانية انهيارها عبر سياسة التصفية والاغتيالات التسلسلية، والتصدي لمحاولاته لـ"دق الأسافين" عبر الترويج لخلافات في قيادة حماس في الداخل والخارج.

وأضاف محيسن، أن "حركة حماس أثبتت مجددًا أن هذه التقسيمات والمسميات -التي يُروج لها الاحتلال- لا أساس لها من الصحة في جسم الحركة، وهي ملتزمة بأدبياتها واللوائح الناظمة لملء الشواغر في سلم القيادة، بعيدًا عن الحسابات والانتماءات لسياسات دول أو أنظمة وأقاليم".

وأكد الكاتب والمحلل السياسي، أن الحيّة يتمتع بحضور وطني كبير، ومن الشخصيات التي قدمت وضحت، واختياره رئيسًا لحماس، يؤهل لظروف وانعكاسات إيجابية على العلاقة بين الحركة والفصائل الفلسطينية، بعيدًا عن حساسية الخلافات والتباينات القائمة.

وقال محيسن أيضًا: "شخصية الحيّة مرنة ودبلوماسية وتتعاطى بإيجابية دائمًا، ولا تظهر أي مواقف خلافية ولا تتمترس حول قضايا الخلاف، وإنما يسعى للوصول إلى قواسم مشتركة، مدركًا أن هذا متطلب وطني كبير ينبغي أن يدفع الفصائل للعمل إلى جانب بعضها، وتأهيل الموقف السياسي الفلسطيني لمواجهة مخاطر الاحتلال ومخططاته وتصعيده في الأراضي المحتلة".

### حيوية عالية

ولم تقتصر سياسة الاغتيالات الإسرائيلية على القادة السياسيين في حركة حماس فحسب، بل طالت قادتها العسكريين أيضًا.

ورأى الكاتب والمحلل السياسي عادل سمارة، أن حركة حماس لطالما نجحت في إجراء انتخابات لمكتبها السياسي بشكل ديمقراطي، يعني أنها ما تزال تتمتع بحيوية عالية تؤهلها لاختيار رئيسها الجديد.

وعدَّ سمارة في حديثه لـ"فلسطين"، أن عقد الانتخابات في وقت تتعرض فيه حماس للاستهداف والاغتيال وضغوط أمريكية ودولية، يعكس بوضوح فشل الاحتلال في اقتلاع الحركة أو القضاء عليها.

وأضاف، أن انتخاب رئيس جديد لحماس، يؤكد أن الحركة تشهد حالة تعافي، ويعكس تماسكها رغم ما تعرضت له من اغتيالات وضغوط إبّان الحرب وبعد وقف إطلاق النار. وبحسب سمارة، فإن الواقع الجديد الذي أعقب حرب الإبادة وتخلله انتخاب حماس رئيسًا جديدًا لمكتبها السياسي، يؤكد مجددًا أن نتنياهو لم ينجح بتحقيق مزاعمه بالنصر المطلق على حركة حماس، في وقت لم يقف فيه أحد مع الشعب الفلسطيني رغم وقاحة الاحتلال وإجرامه.

ونبَّه إلى أن اختيار رئيس جديد لحماس، يجب أن تُصاحبه مواقف إيجابية من قادة الفصائل والقوى الفلسطينية كافة تزامنًا مع التغول الإسرائيلي في الأراضي المحتلة.

### تلقى منه اتصالا هاتفيا

# الحية للشيخ: سنمضي قدما في خدمة الشعب الفلسطيني وقضيته

الدوحة-رام الله/ فلسطين:

أكد رئيس حركة المقاومة الإسلامية حماس أمس المضي قدما في خدمة أبناء شعبنا الفلسطيني وقضيته العادلة، والحفاظ على الثوابت والدفاع عنها، وعزمه على بذل كافة الجهود التي من شأنها حماية شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة وفي الضفة الغربية وفي كل الساحات.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي تلقاه من نائب رئيس السلطة حسين الشيخ، الذي بارك له نيل الثقة برئاسة حماس، وفق تصريح صحفي صدر عن الحركة.

وأكد الحية التعاون مع كل قيادات الشعب الفلسطيني لإنجاز الوحدة الوطنية في مواجهة الأخطار المحدقة بقضيتنا وشعبنا.

# مواجهة الاحتلال والعلاقات الوطنية.. أولويات القائد الجديد لحماس

لندن-رام الله-غزة/ نبيل سنونو:

في محطة تتعاظم فيها التحديات المحدقة بالقضية الفلسطينية، جاء الإعلان أمس عن انتخاب القيادي د. خليل الحية رئيسا جديدا للمكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس، في حين تنتظره ملفات كبرى وسط استمرار حرب الإبادة ومساعي الاحتلال لحسم مصير القدس والضفة الغربية.

ويرى محللون سياسيون من غزة ورام الله والقاهرة أن أولويات القائد الجديد للحركة، تتمثل في مواجهة الاحتلال والعدوان، وتعزيز العلاقات الوطنية ومحاولة التوازن في العلاقات في الإطار العربي والإسلامي، لكنهم يشيرون في الوقت نفسه إلى تحديات في ظل التصعيد الاحتلالي.

وفي بيان أصدرته أمس، قالت حماس إن "عينَها ويدَها وقلبَها منشغلةٌ بأولويّتها المركزيّة في هذه المرحلة، وهي وقف العدوان المتواصل على شعبنا الفلسطيني، وحماية حقوقه غير القابلة للتصرّف، والعمل على رفع المعاناة عن أهلنا في قطاع غزّة، وفي مقدّمة ذلك رفعُ الحصار، والسماحُ بدخول المساعدات الإنسانيّة والطبيّة، والشروعُ في مسار الإعمار العادل، ورفضُ كلّ مخطّطات التهجير مهما كانت الأسماء والذرائع، إلى جانب الوقوف مع أهلنا في القدس والضفة الغربية وخارج فلسطين، ومع أسرانا في سجون الاحتلال، في مواجهة ما يتعرّضون له من انتهاكاتٍ يوميّة".

### تحدي استمرار الحرب

يقول المحلل السياسي وسام عفيفة، إن ظروف إجراء انتخابات المكتب السياسي لحماس تاريخية، قائلا: إن الحركة لم تمر في مثل هذه الظروف التي تواجه فيها أولا نتائج حرب الإبادة على غزة التي امتدت لنحو ثلاثة سنوات، وكان الأخطر في هذا الأمر عمليا غياب القيادة السياسية والعسكرية في مرحلة الحرب.

ويضيف عفيفة لصحيفة "فلسطين": هذا بالتأكيد أدى لحالة خلخلة وفراغ كبير في المستوى السياسي للحركة، والمطلوب الآن من القائد الجديد أن يعمل على إعادة ترميم وبناء الحركة في ظل المعطيات الجديدة غير المسبوقة وفي ظل استمرار الحرب وهو التحدي الكبير، لأن امتداداته ستؤثر على مسارات أخرى من ضمنها المواجهة مع الاحتلال والعلاقات الوطنية.

ويوضح أنه سيكون مطلوبا من القائد الجديد جعل الحركة في موضع يمكنها من أن تكون لديها المرونة والجرأة والقدرة على تعزيز حضورها في هذه المسارات.

ويرى عفيفة أن الأولوية هي لمواجهة الاحتلال في ظل التصعيد الجديد الحاصل والذي يستهدف عمليا ضمن استهدافاته قيادة الحركة السياسية والعسكرية.

ويشير إلى أن الأمر لا يتوقف عند هذا الحد إذ إن المسار التفاوضي يستهدف جزء كبير منه ومن شروطه حتى الآن محاولة تقويض حماس كحركة مقاومة من خلال التركيز على نزع سلاحها وتقويض بنيتها العسكرية ودفعها لهامش المشهد الفلسطيني، ما يمثل تحديا كبيرا في ظل ما يواجهه الشعب الفلسطيني من تداعيات حرب الإبادة المستمرة.

ويوضح عفيفة أن ذلك له تشابكات عديدة، ما يعني أيضا أولوية القدرة على فتح مسار في العلاقات الوطنية باعتبار أن التهديد كبير للكل الفلسطيني والحركة الوطنية، وقدرة القائد الجديد على أن يحول هذا التحدي إلى فرصة، مبينا أنه أمام التوغل والتهديد الإسرائيلي يصبح المسار الوطني إلزاميا ليستطيع الجميع مواجهة هذا التحدي الوجودي للكل الفلسطيني.

ويفرض ذلك -بحسب عفيفة- إدارة الحركة علاقاتها العربية والإسلامية المرتبطة بشكل وثيق بالمشهد الفلسطيني والوطني والتصدي للاحتلال، لاسيما أن الحركة موجودة في ساحات عدة ضمن حلقة تفاوض تديره أطراف عدة ووسطاء ما يتطلب أن توجد توازنات للعلاقة بحيث تستثمرها ولا تتحول فقط لعلاقة ضاغطة على الحركة.

ويشير عفيفة إلى أن آثار الدعم والإسناد والتعبئة الشعبية في العالم العربي والإسلامي كبيرة نتيجة للحرب، وكل ذلك يمثل معطيات تفرض على القائد الجديد مسؤولية تاريخية وغاية في التعقيد.

وفيما يتعلق بما تعرف بخطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن غزة، يقول عفيفة إنها تمثل تحديا كبيرا فيما يتعلق بالعلاقات الوطنية لأن الجميع يواجه هذا الاستحقاق الذي فرض على الشعب في إطار الحرب، وقبلت به الفصائل والمقاومة على مضض باعتباره الخيار الأقل مرارة في ظل الحرب.

ويسلط ذلك الضوء على قدرة حماس على إدارة هذا الملف، مبينا أن خطة ترامب في الأساس تستهدف المقاومة، وما يسمى مجلس السلام جاء ليقول إن على الحركة أن تترك المشهد الإداري والحكم وقد وافقت الحركة، لكن الأمر لا يقف هنا، وفق عفيفة.

ويفسر بأن خطة ترامب تطالب بتفكيك الحركة كجبهة مقاومة وهنا تظهر قدرة حماس على الموازنة بين مصلحة الشعب الفلسطيني في ألا تعود حرب الإبادة وأن تحقن الدماء الفلسطينية وتحافظ على ما تبقى من المقدرات الوطنية ومقدرات المقاومة وبين عدم التنازل في البعد المركزي المتمثل بكونها حركة مقاومة وهو ما يعني الحفاظ على مقدراتها العسكرية وهذا تحد ومعادلة صعبة سيتولاها القائد الجديد.

### المستقبل السياسي

ويؤيد أستاذ العلوم السياسية د.جهاد حرب رؤية عفيفة، قائلا لصحيفة "فلسطين"، إن أولويات رئيس حماس تتمثل في مجموعة من المسائل الوطنية منها الترتيبات الخاصة بوقف الحرب، وإنهاء معاناة المواطنين في قطاع غزة.

ويضيف حرب، أن من الأولويات تعزيز الوحدة الوطنية أو الذهاب لحوار وطني مع الشركاء الفلسطينيين للمساعدة على إنتاج وحدة وطنية فلسطينية للنظر للمستقبل السياسي خاصة في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني بشكل رئيس في قطاع غزة.

ويوضح أن من الأولويات أيضا ما يتعلق بالجانب الداخلي للحركة وإعادة الترتيبات القائمة في المناطق المختلفة لإعادة تصليب الجبهة التنظيمية ليكون لدى مؤسساتها القدرة على العمل على الرغم من الصعوبات البالغة في الضفة والقطاع.

وفي ملف العلاقات بين حماس والعالم العربي، يتوقع حرب أن يكون هناك انفتاح أكبر على العالم العربي في ظل متطلبات العملية السياسية، وكذلك استعادة مكانة الحركة في النظام العربي في ظل ظروف صعبة جدا على قطاع غزة.

أما عن التحديات، يرى حرب أنها كبيرة وفي مقدمتها الموقف والضغط الأمريكي على العالم العربي لاتخاذ مواقف أكثر تشددا تجاه الحركة في بعض الدول في ظل الحرب على غزة والحرب الأمريكية والإسرائيلية على إيران.

ويرى أن التحدي الآخر يتمثل في كيفية تقديم صورة جديدة لحركة حماس أمام النظام العربي الرسمي حتى تتمكن من استمرار قدرتها على الحركة داخل العالم العربي، ناهيك عن تحد في قطاع غزة فيما يتعلق باستمرار عمليات الاغتيال من قبل الاحتلال الإسرائيلي والملاحقة لقيادتها وعناصرها وإدارتها في القطاع.

### تفكير خارج المألوف

في السياق، يشير السياسي المصري عمرو عبد الهادي إلى أن "دولا عربية اعترفت بـ(إسرائيل)، وتحارب لاستمرارها"، قائلا: "أصبح الحديث عن زوال الكيان جريمة تعاقب عليها الحركة وغيرها".

ويرى عمرو في حديثه مع صحيفة "فلسطين" أن استعادة العلاقات مع الأنظمة العربية يمثل "معجزة" حاليا، مبررا ذلك بأن "حالة الحصار الإقليمي والدولي غير مسبوقة فتتطلب تفكيرا خارج المألوف حتى تستعيد الحركة رونقها وقوتها وتصبح أقوى من قبل"، لكنه يؤكد أن الحركة ستكون قادرة على ذلك مستقبلا.

ويقول عمرو، إن القيادي الحية "مرّ بجميع مراحل عمره بتغيرات سياسية وإقليمية تجعله الأقدر على قراءة الموقف، الذي لا يغيب عن القاصي والداني، حيث يتربص الإقليم لتفتيت الحركة وإنهائها ونزع سلاحها".

ويضيف: "لا أتوقع تغيرًا في مواجهته (القيادي الحية) مع الاحتلال بعد تعافي الحركة من حرب العامين الماضيين وخسارة صفوة قياداتها"، لكنه يتوقع أن تعمل الحركة على تهدئة متناسبة مع توجهاتها خلال ما تبقى من ولاية ترامب الرئاسية، لتمر تلك المرحلة الصعبة ويعوض ما فقد قياديا ولوجستيا، مبينا أن إدارة ترامب منصاعة تمامًا لرغبات رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو في تدمير المنطقة العربية وفرض سيطرة (إسرائيل) عليها.

ويعتقد عمرو، أن يستند القائد الجديد لحماس إلى الثوابت التي أقرتها الحركة في وثيقتها السياسية، والتي تتضمن الرؤية الوطنية بشأن دولة فلسطينية على ما تعرف بحدود 1967، دون الاعتراف بـ(إسرائيل).

في المقابل، يقول عفيفة، إن الوثيقة حاضرة لكن المشهد الحالي والضغوط والمعطيات الراهنة على الأقل تتجاوز الوثيقة لناحية استدراك الحالة التي تستهدف الآن وجود الشعب الفلسطيني كجبهة مقاومة ومحاولة تحويله إلى شعب يدار إغاثيا واقتصاديا في ظل إدارة ضمن المنظومة الدولية، بدلا من كونها قضية مقاومة وتحرير وعودة.

ويتمم عفيفة: الوثيقة موجودة كأرضية مساعدة، لكن الإدارة الأمريكية والاحتلال لا يعترفان أصلا بمفاوضات ولا بدولة وهذا لا يتعلق بحماس وحدها بل بالكل الفلسطيني الذي يواجه عدوا لا يعترف بالشعب الفلسطيني ككيان سياسي.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشجاعية الشرعية الابتدائية

**تبليغ جريدة**
**صادر عن محكمة الشجاعية الشرعية**

إلى المدعى عليه/ علي حسن محمد الشوا من غزة والمقيم خارج البلاد ومجهول محل الإقامة في تركيا، يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم الأحد الموافق 2026/8/23م الساعة التاسعة صباحاً وذلك لبذل مساعي للإصلاح في القضية أساس 2026/14 وموضوعها (( تفريق للضرر من الشقاق والنزاع )) والمرفوعة عليك من قبل زوجتك/ نرمين عدنان حسين الشوا، وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك أو تبد للمحكمة معذرة مشروعة سيجري بحقك المقتضى الشرعي لذا صار تبليغك حسب الأصول.

وحُرر بتاريخ 2026/7/20م

قاضي محكمة الشجاعية الشرعية
القاضي/ محمود خليل الحليمي

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة خان يونس الشرعية الابتدائية

**مذكرة تبليغ بالنشر المستبدل**

إلى المدعى عليه/ محمد بن طلال بن خالد الغندور من يافا وسكان غزة سابقاً والآن في تركيا ومجهول محل الإقامة فيها، يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة يوم الثلاثاء الموافق 2026/08/25م الساعة التاسعة صباحاً للنظر في الدعوى أساس 2026/266م وموضوعها (( تفريق للضرر من الغياب)) المرفوعة عليك من قبل زوجتك ومدخولتك المدعية/ دينا بنت أحمد بن يعقوب البيروتي من يافا وسكان غزة سابقاً والآن نازحة في خان يونس وسكانها وكيلتها المحامية / سعاد المشني ، وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك أو تبد للمحكمة معذرة شرعية، يجر بحقك المقتضى الشرعي لذلك صار تبليغك حسب الأصول. وحُرر في الخامس من صفر لسنة 1448هجري الموافق 2026/07/19م.

رئيس محكمة خان يونس الشرعية
القاضي / عبد الحميد شحدة زعرب

# "رسالة صمود في زمن الحرب".. كيف ينظر الغزيون لانتخاب الحية؟

غزة/ جمال غيث:

**في الظروف الاستثنائية التي يعيشها قطاع غزة، من جراء حرب الإبادة الجماعية الإسرائيلية، واستمرار استهداف القيادات الفلسطينية ومحاولات الاحتلال لضرب البنية التنظيمية للفصائل، أعلنت حركة المقاومة الإسلامية حماس انتخاب الدكتور خليل الحية رئيسًا للمكتب السياسي للحركة، خلفًا للقائد الشهيد يحيى السنوار.**

واعتبر مواطنون في أحاديث منفصلة مع صحيفة "فلسطين" أن انتخاب الحية، في هذه الأوقات الاستثنائية، دليل على قدرة حماس على الحفاظ على مؤسساتها والعمل وفق آلياتها التنظيمية بالرغم من الظروف الأمنية والسياسية المعقدة.

ورأوا أن إجراء الانتخابات الداخلية في هذا التوقيت، بالرغم من القصف والدمار وفقدان عدد من القيادات، يعكس حالة من التماسك والاستمرارية داخل الحركة، مؤكدين أن عمليات الاستهداف والاغتيال لم تتمكن إنهاء دور الحركة في المشهد الفلسطيني.

### مرحلة دقيقة

وقال المواطن أحمد نبهان: إن انتخاب الدكتور خليل الحية رئيساً للمكتب السياسي لحركة حماس يمثل إنجازًا للحركة وللشعب الفلسطيني، معتبرًا أن إجراء الانتخابات في هذه المرحلة الصعبة يحمل دلالة على قدرة الفصائل الفلسطينية على مواصلة عملها بالرغم من التحديات الكبيرة.

وأضاف نبهان أن هذه الخطوة تعكس قوة الحركة واستقرار بنيتها التنظيمية، وأن محاولات الاحتلال الإسرائيلي لاستهداف القيادات لم تنجح في إضعافها أو تعطيل مسارها الداخلي، داعيًا إلى دعم القيادة الجديدة والعمل على مواجهة المرحلة المقبلة بما يخدم القضية الفلسطينية.

وتمنى نبهان، للحية، التوفيق في مهمته الجديدة، معربًا عن أمله بأن يتمكن من قيادة الحركة في مرحلة وصفها بالدقيقة والحساسة، مع استمرار الحرب والمعاناة الإنسانية التي يعيشها الفلسطينيون في قطاع غزة.

### ظروف معقدة

بدوره، اعتبر عبد الناصر خضير، أن إجراء حركة حماس، انتخاباتها الداخلية في ظل الظروف الأمنية والسياسية المعقدة يعكس، حيوية الحركة وقدرتها على الحفاظ على مؤسساتها واستمرار عملها رغم التحديات.

وقال خضير: إن انتخاب الدكتور الحية، يأتي ضمن المسار التنظيمي الداخلي للحركة، ويشكل استكمالاً لإجراءاتها المؤسسية وتجديدًا لقيادتها وفق آلياتها المعتمدة، مؤكدًا أن استمرار العملية الانتخابية في هذه الظروف يحمل دلالة على قدرة الفصائل الفلسطينية على العمل حتى في أصعب المراحل.

من جانبه، قال نضال أبو صفية: إن انتخاب الحية، في هذا التوقيت يمثل رسالة بأن محاولات الاحتلال الإسرائيلي لتفكيك حركة حماس أو القضاء عليها لم تحقق أهدافها، معتبرًا أن استمرار العملية التنظيمية للحركة يؤكد قدرتها على تجاوز الضربات التي تعرضت لها خلال الحرب.

وأضاف أبو صفية أن اختيار قيادة جديدة خلال حرب الإبادة الجماعية على القطاع يحمل، رسالة إلى العالم بأن الشعب الفلسطيني ما زال متمسكًا بقضيته وحقوقه، داعيًا إلى استمرار التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني ووقف الجرائم التي يتعرض لها على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي.

### إدارة المرحلة

وفي السياق ذاته، دعا محمد جودة، كافة القوى والشعوب المتضامنة مع فلسطين إلى الوقوف إلى جانب شعبنا في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها.

وأشار جودة، إلى أن الدكتور الحية، وعائلته قدموا تضحيات كبيرة خلال السنوات الماضية، لافتًا إلى أنه فقد عددًا من أفراد أسرته، معتبرًا ذلك نموذجًا لمعاناة الأسر الفلسطينية التي دفعت أثمانًا كبيرة نتيجة الحرب.

وقال جودة: إن انتخاب الحية، وهو أحد أبناء القطاع، يعكس استمرار الدور القيادي لأبناء القطاع، في إدارة المرحلة الحالية، مؤكدًا أن المرحلة المقبلة تحتاج إلى توحيد الجهود الفلسطينية والعمل على تثبيت وقف الحرب، وإنهاء معاناة المواطنين وتحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني في الحرية والعودة وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

### تعزيز الوحدة

من جهته، كتب إسلام أيوب، عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" رسالة إلى الحية، عقب انتخابه، عبّر فيها عن أمله بأن تكون هذه المرحلة بداية نحو تخفيف معاناة سكان غزة، داعياً إلى تعزيز الوحدة الوطنية والاستماع إلى أصوات المواطنين الذين يعيشون ظروفًا إنسانية قاسية.

وقال أيوب: إن اختيار شخصية من أبناء غزة، عايشت واقع القطاع، وقدمت عائلتها تضحيات كبيرة، يضع مسؤوليات إضافية أمام القيادة الجديدة، مطالبًا ببذل الجهود للحفاظ على حياة الإنسان الفلسطيني وتوحيد الصفوف في ظل ما وصفه بالمرحلة الأصعب التي تمر بها غزة.

ويُعد خليل الحية، من أبرز القيادات السياسية في حركة حماس، حيث شغل عضوية المجلس التشريعي الفلسطيني، وكان من الشخصيات الأساسية في الوفود السياسية والتفاوضية للحركة، كما تعرض سابقًا للاعتقال ومحاولات اغتيال.

ويأتي انتخاب الحية، خلفًا للشهيد يحيى السنوار، الذي استشهد مشتبكا مع قوات الاحتلال خلال الحرب الإسرائيلية على غزة، والذي كان قد تدرج في مواقع قيادية عدة داخل الحركة، بعد سنوات طويلة قضاها في سجون الاحتلال، قبل أن يصبح من أبرز قادتها السياسيين.

ويرى مواطنون، أن إجراء الانتخابات الداخلية في ظل الحرب يمثل دليلاً على استمرار العمل المؤسسي، فيما تبقى المرحلة المقبلة محملة بتحديات كبيرة في ظل استمرار العدوان، وتفاقم الأوضاع الإنسانية، والحاجة إلى جهود سياسية ووطنية واسعة للتعامل مع تداعيات حرب الإبادة الجماعية على القطاع.

## رد الفعل الشعبي:

عد مواطنون انتخاب الحية في هذه الأوقات الاستثنائية، دليلًا على قدرة حماس على الحفاظ على مؤسساتها.

رأوا أن إجراء الانتخابات الداخلية في هذا التوقيت، بالرغم من القصف والدمار وفقدان عدد من القيادات، يعكس حالة من التماسك والاستمرارية داخل الحركة.

المواطن أحمد نبهان قال إن انتخاب الدكتور خليل الحية رئيساً لحماس يمثل إنجازًا للحركة وللشعب الفلسطيني.

عبد الناصر خضير قال إن إجراء حركة حماس انتخاباتها الداخلية يعكس حيوية الحركة.

نضال أبو صفية أوضح أن انتخاب الحية في هذا التوقيت يمثل رسالة بأن محاولات الاحتلال لتفكيك حركة حماس أو القضاء عليها لم تحقق أهدافها.

محمد جودة أشار إلى أن الدكتور الحية وعائلته قدموا تضحيات كبيرة خلال السنوات الماضية.

إسلام أيوب وجه رسالة إلى الحية عقب انتخابه عبّر فيها عن أمله بأن تكون هذه المرحلة بداية نحو تخفيف معاناة سكان غزة.

## حي الزيتون تحت النار

**الموقع:** جنوب شرق مدينة غزة.

**التطور الميداني:** تقدم آليات الاحتلال في حي الزيتون وتحريك مكعبات إسمنتية صفراء باتجاه شارع صلاح الدين.

**النتيجة:** نزوح عائلات قسرًا من المناطق المحيطة بمفترق دولة وامتداد شارع صلاح الدين.

**مصير السكان:** النزوح قسرا بحثًا عن مأوى جديد.

البقاء بالرغم من القصف وإطلاق النار.

**معاناة النازحين:**
نقص أماكن السكن، وارتفاع تكاليف الإيجار، وصعوبة تأمين الاحتياجات الأساسية.

**تداعيات الخروقات:** تراجع المساحات المتاحة للأهالي، وتفاقم أزمة المأوى والخدمات.

### مع تقديم الاحتلال «الخط الأصفر»

# حي الزيتون.. مئات المواطنين بين النزوح تحت النار وكفاح البقاء

غزة/ صفاء عاشور:

مع اتساع دائرة خروقات الاحتلال الإسرائيلي في حي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة، وتحريك المكعبات الإسمنتية الصفراء باتجاه شارع صلاح الدين، وجد مئات المواطنين أنفسهم أمام واقع يعيد مشاهد النزوح القسري المتكرر؛ إما الرحيل وترك ما تبقى من منازلهم، أو البقاء في مواجهة القصف وإطلاق النار. وخلال الأيام الماضية، شهدت المناطق المحيطة بمفترق دولة وامتداد شارع صلاح الدين حركة نزوح قسري متسارعة، بعدما اقتربت الآليات العسكرية الاحتلالية من مناطق سكنية جديدة، فيما حملت عائلات ما استطاعت من متاعها وغادرت باتجاه مناطق أخرى، بينما اختارت عائلات أخرى البقاء رغم تصاعد المخاطر، مؤكدة أن النزوح لم يعد يوفر لها الأمان ولا يضمن لها حياة مستقرة.

في الطرقات المؤدية بعيداً عن المنطقة، بدت مشاهد النزوح مألوفة لكنها أكثر قسوة؛ عربات تجرها الدواب، وسيارات صغيرة محملة بالفرش وأوعية المياه وأكياس الطحين وبعض الأمتعة الشخصية، تسير ببطء وسط طرق مدمرة، فيما يبحث أصحابها عن مكان جديد يحمّلونه عبء إقامة مؤقتة جديدة.

### رحيل بعد عودة قصيرة

عبيدة شرير، أحد سكان المنطقة الشرقية من حي الزيتون، لم يكن يتوقع أن يحمل أغراضه مرة أخرى بعد أشهر قليلة من عودته إلى منزله.

يقول لصحيفة "فلسطين": "عدنا بعد وقف إطلاق النار، ورممنا غرفة واحدة فقط لنعيش فيها، لكننا اليوم نغادر من جديد بعدما أصبحت الدبابات أقرب، ولم نعد نستطيع النوم بسبب أصوات الرصاص والطائرات".

ويضيف أن عائلته اضطرت إلى أخذ الأوراق الثبوتية وبعض الملابس الأساسية مع اشتداد القصف، قبل أن يعودوا لاحقاً لجمع ما تبقى من حاجياتهم، موضحاً أن الخوف من التطورات الميدانية دفعهم إلى عدم الانتظار.

ويتابع: "كل تأخير كان يحمل خطراً، فالمنطقة لم تعد كما كانت، وأصبحنا نشعر أن الخطر قد يصل إلينا في أي لحظة".

بالنسبة لشرير، لا يمثل النزوح مجرد انتقال من مكان إلى آخر، بل يعني فقدان ما تبقى من استقرار هش حاولت العائلات استعادته بعد شهور طويلة من التهجير والدمار.

### البقاء رغم الخوف

على بعد عشرات الأمتار من حركة المغادرين، كانت أم أحمد حجي تتابع المشهد دون أن تحزم أمتعتها، فقد قررت عائلتها البقاء رغم اقتراب الخطر.

تقول لصحيفة "فلسطين" إن تجربة النزوح السابقة كانت أكثر قسوة من البقاء، موضحة: "تنقلنا بين المدارس والخيام أكثر من مرة، ولم نجد مكاناً آمناً، وإذا خرجنا اليوم لا نعرف إلى أين سنذهب، فلا توجد خيام كافية ولا غذاء ولا ماء".

وترى حجي أن كثيراً من العائلات أصبحت أمام خيارين صعبين؛ فالبقاء يعني مواجهة الخطر، بينما النزوح يعني الدخول في معاناة جديدة تبدأ من البحث عن مأوى وتنتهي بمحاولة تأمين أبسط الاحتياجات اليومية.

ويؤكد سكان بقوا في المنطقة أن تكرار النزوح استنزف قدراتهم المادية والنفسية، خصوصاً بعد فقدان مصادر دخلهم، وتعرض منازلهم للدمار الجزئي أو الكلي، وعدم قدرتهم على تحمل تكاليف انتقال جديد.

### "الخط الأصفر" علامة على اتساع الخطر

وكانت آليات الاحتلال الإسرائيلي قد تقدمت خلال الأيام الماضية في حي الزيتون وسط إطلاق نار وقصف مدفعي في محيط مفترق دولة، بالتزامن مع تحريك المكعبات الإسمنتية الصفراء عشرات الأمتار باتجاه الغرب، ما قلص المساحة المتاحة أمام السكان ودفع مزيداً من العائلات إلى النزوح.

وتقول حجي إن هذه المكعبات أصبحت بالنسبة للسكان "علامة يومية للخوف"، فهي تعني اقتراب المنطقة الخطرة من البيوت والخيام والأسواق المؤقتة التي يعتمد عليها الأهالي لتوفير احتياجاتهم الأساسية.

وتضيف: "كلما تحركت هذه المكعبات نشعر بأن مساحة الأمان تضيق أكثر، وأننا قد نضطر للرحيل في أي لحظة".

### حياة معلّقة بين النزوح والبقاء

من جهته، يوضح الناشط ميسرة عرفات أن النزوح من حي الزيتون لم يشمل جميع السكان، إذ لا تزال عائلات تقيم في أجزاء من شارع صلاح الدين والمناطق الغربية من الحي، وتحاول مواصلة حياتها وسط ظروف بالغة الصعوبة.

ويقول لصحيفة "فلسطين": "في الليلة الأولى التي بدأت فيها قوات الاحتلال التقدم، تقدمت معها مجموعات مسلحة واختطفت عدة أشخاص من حي الزيتون، قبل أن يتم إرجاعهم بعد يومين".

ويشير إلى أن هذه الأحداث سببت حالة واسعة من الخوف بين السكان، دفعت العديد من العائلات إلى مغادرة المنطقة خشية الاستهداف أو الاعتقال.

ويضيف أن الحياة في الحي أصبحت هشة للغاية، في ظل تكرار إطلاق النار من الطائرات المسيّرة والآليات العسكرية بشكل مفاجئ، ما يدفع السكان والمارة إلى الاحتماء بين المباني المدمرة أو داخل الخيام.

ورغم الظروف القاسية، يحاول بعض السكان الحفاظ على الحد الأدنى من الحياة اليومية، حيث فتحت بعض البسطات الصغيرة أبوابها، فيما يواصل آخرون بيع الحطب والمواد الأساسية لتوفير احتياجات العائلات التي بقيت في المنطقة.

### أزمة مأوى جديدة

ولا تقتصر معاناة النازحين على قرار الرحيل، بل تبدأ بعده رحلة البحث عن مكان يمكن الاحتماء فيه.

هذا ما يواجهه الستيني ناصر عاشور، الذي قرر منذ الليلة الأولى لتقدم آليات الاحتلال واقترابها من مكان سكنه البحث عن مكان بديل في حي تل الهوا غرب مدينة غزة.

لكن محاولته اصطدمت بواقع أكثر صعوبة؛ فلا أماكن متاحة للسكن، وإن وجدت فإن أسعار الإيجار المرتفعة تفوق قدرته في ظل ظروفه الاقتصادية والإنسانية الصعبة.

ويوضح إنّه لا يزال يبحث عن مكان يجمعه مع زوجته وبناته الثلاث، بعدما اضطر إلى وضع بعض أغراضه لدى جيرانه انتظاراً لإيجاد مأوى مؤقت.

وتزيد موجات النزوح الجديدة الضغط على المناطق الغربية من مدينة غزة، التي تعاني أصلاً من اكتظاظ شديد في مراكز الإيواء ونقص في المساحات المتاحة لنصب الخيام أو استقبال عائلات جديدة.

ويرى مراقبون أن التحركات العسكرية الأخيرة في حي الزيتون لا تمثل مجرد تطور ميداني، بل تحمل تداعيات إنسانية مباشرة، إذ تدفع إلى موجات نزوح إضافية، وتقلص المساحات المتاحة للسكان، وتفاقم أزمة المأوى والخدمات الأساسية.

وبين عائلات أجبرت على النزوح وأخرى تمسكت بالبقاء، يبقى حي الزيتون عالقاً في معادلة قاسية؛ فالنزوح لم يعد يعني النجاة بالضرورة، والبقاء لم يعد يعني الاستقرار، بل أصبح كلا الخيارين محفوفاً بالمخاطر، فيما يواصل السكان البحث عن مساحة آمنة تحفظ ما تبقى من حياتهم في واقع يزداد ضيقاً وتعقيداً يوماً بعد آخر.

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
الثلاثاء 7 صفر 1448هـ 21 يوليو/ تموز
Tuesday 21 July 2026
FELESTEENONLINE
WWW.FELESTEEN.PS

## وجوه من المعاناة

- مريض سرطان حُرم من جرعته الكيماوية بسبب عدم توفرها.
- جريح بُترت يده وينتظر السفر لتركيب طرف صناعي.
- طفلة فقدت القدرة على المشي بانتظار عملية خارج القطاع.
- مريضة تنتظر منذ عام 2024 تنفيذ تحويلتها العلاجية.
- مطلب المرضى والجرحى: فتح مستدام للمعابر وتمكينهم من السفر للعلاج.

# بين الألم والانتظار..
# مرضى وجرحى غزة يتشبثون بأمل السفر قبل أن تنهك الأمراض أجسادهم

خانيونس/ ربيع أبو نقيرة:

**لـم يعـد الألم وحده ما يثقـل كاهل آلاف المرضـى والجرحى في قطاع غـزة، بـل الانتظـار الطويل أيضًا، انتظار قد يمتد لأشـهر أو سـنوات، في حين تتراجع أجسادهم يومًا بعد آخر مع نقص الأدوية وتعطل الخدمات العلاجية المتخصصة، وتضاؤل فرص السفر لتلقي العلاج خارج القطاع.**

فبين مريض سرطان نفد دواؤه، وطفلة فقدت قدرتها على المشي، وجريح ينتظر طرفًا صناعيًا، ومريضة بالكاد تستطيع إخراج الكلمات من بين آلامها، تتوحد أصوات المرضى في مطلب واحد: فتح حقيقي ومستدام لمعبر رفح يضمن سفرهم للعلاج قبل فوات الأوان.

تعيش نسرين رمضان أبو كاشف مأساة مضاعفة داخل خيم النزوح، إذ ترعى زوجها عبد السلام المصاب بالسرطان، إلى جانب طفلتها مريم التي تعاني ثقبًا في القلب.

على هامش مشاركتها في وقفة تضامنية للجرحى والمرضى نُظمت في مجمع ناصر الطبي بمدينة خانيونس، للمطالبة بفتح المعابر وتمكين المرضى والجرحى من السفر لتلقي العلاج خارج قطاع غزة، تقول إن زوجها كان يعاني ورمًا في الأحبال الصوتية، لكنه امتد لاحقًا إلى الرئتين، وأصبح غير قادر على الكلام ويعاني ضيقًا شديدًا في التنفس، فيما عاد مؤخرًا من المستشفى بعدما أُبلغ بعدم توفر جرعته الكيماوية.

وتضيف بحسرة لصحيفة "فلسطين": "لدينا تحويلات طبية معتمدة، لكننا ما زلنا ننتظر أي اتصال للسفر، نحن لا نطلب رحلة أو إجلاءً، بل علاجًا ثم العودة إلى غزة".

وترى أن الأعداد المحدودة من المرضى الذين يُسمح لهم بالسفر لا تتناسب مع حجم الاحتياج، مطالبة بزيادة أعداد المسافرين بشكل يتيح إنقاذ آلاف المرضى الذين تتدهور أوضاعهم الصحية كل يوم.

### مرارة النزوح والإعاقة

ولا تختلف معاناة الجرحى كثيرًا عن المرضى، فمحمد خضر النواجحة الذي شارك في الوقفة أيضا، أصيب خلال الحرب إصابة بالغة أدت إلى بتر يده وإصابته بإعاقة في ساقه، حتى إنه كاد يُسجل ضمن الشهداء مجهولي الهوية قبل أن يُكتشف أنه لا يزال على قيد الحياة.

ورغم نجاته، يقول لصحيفة "فلسطين": إن حياته لم تعد كما كانت، فهو يعيش مرارة النزوح والإعاقة معًا، وينتظر فرصة للسفر وتركيب طرف صناعي يساعده على استعادة جزء من حياته.

ويؤكد النواجحة أن الجرحى لا يطلبون أكثر من حقهم في العلاج والتأهيل حتى يتمكنوا من إعالة أسرهم والعودة إلى حياتهم الطبيعية.

أما الطفلة ابتسام رأفت انشاصي، فتختصر حكايتها معنى الانتظار المؤلم، فمنذ ولادتها وهي تعاني انحرافًا في العمود الفقري، إلا أن حالتها ازدادت سوءًا خلال السنوات الأخيرة، حتى فقدت قدرتها على المشي وأصبحت ملازمة للكرسي.

وتروي والدتها سحر انشاصي أن الأسرة تنتظر منذ عامين تنفيذ تحويلة طبية لإجراء عملية دقيقة خارج قطاع غزة، بينما تتدهور حالة ابنتها باستمرار.

تقول وهي تستعيد كلمات طفلتها اليومية: "ماما... بدي أمشي، ماما رجلي منملات، مش قادرة أتحرك".

وتناشد العالم الالتفات إلى الأطفال المرضى الذين يفقدون فرص العلاج مع مرور الوقت.

وفي زاوية أخرى، تكافح إيمان محمد أبو ندى لإخراج صوتها بصعوبة بسبب لحمية متكررة في الأحبال الصوتية، تؤكد أنها تعود بعد أسابيع قليلة من كل عملية استئصال.

وتقول لصحيفة "فلسطين"، إنها تضطر لبذل جهد كبير حتى تتمكن من الحديث، بينما تسبب لها حالتها ضيقًا في التنفس وآلامًا مستمرة.

وتوضح أنها حصلت على تحويلة علاجية منذ عام 2024، لكنها لا تزال تنتظر دورها للسفر، مطالبة بفتح المجال أمام أعداد أكبر من المرضى للوصول إلى المستشفيات خارج القطاع، حيث يمكنهم تلقي العلاج الذي لم يعد متاحًا داخل غزة.

وتعكس هذه الشهادات جانبًا من معاناة آلاف المرضى والجرحى الذين يقفون يوميًا بين الألم والأمل؛ ألم المرض والإصابة، وأمل الوصول إلى علاج قد ينقذ حياتهم أو يوقف تدهور حالاتهم.

وبينما تتزايد الاحتياجات الطبية مع استمرار الظروف الإنسانية الصعبة، يبقى السفر للعلاج بالنسبة لكثيرين ليس رفاهية ولا خيارًا، بل طوق النجاة الأخير.

# خليل الحية رئيسًا لحماس.. استمرار لنهج المؤسسين

محمد شاهين

هذا الرجل لا يسكن إلا في قلب المعركة، واسمه مسجل على كل حجر في غزة. حين يودع الحية ابنه الرابع، يرفع رأسه كالثائر الذي يعلم أن دماء أبنائه ليست مأساة خاصة، بل وقود مشتعل في طريق التحرير. اسألوا الاحتلال: كيف يغتال أربعة من أبناء قائد، فيعود القائد ليتربع على كرسي الرئاسة؟ الجواب أن حماس تنتخب من دفع ثمن القيادة مراراً وتكراراً، حتى صار جسده ميداناً للصبر..

في مشهد يحمل دلالات تتجاوز مجرد انتقال قيادي، *انتخبت حركة حماس الدكتور خليل الحية رئيساً للمكتب السياسي. هذا الاختيار ليس حدثاً تنظيمياً عابراً، بل هو محطة فارقة في تاريخ الحركة، وفي مسار الصراع مع الاحتلال*. إنه إعلان عن هوية المرحلة القادمة، وتأكيد على أن دماء غزة هي التي ترسم خريطة القيادة، لا أروقة الفنادق في العواصم البعيدة.

لم تأتِ هذه الانتخابات في لحظة اعتيادية، فالحركة تخوض حرب إبادة مفتوحة، وقادتها هدف مكشوف لآلة اغتيال إسرائيلية لا تتوقف. ففي ظل هذا المشهد، *يثبت إنجاز الاستحقاق المؤسسي أن حماس ليست مجرد فكرة عابرة، بل كيان رسخ مؤسساته في أصعب الظروف*. وحين يتنافس على المنصب كل من خليل الحية، الرجل الذي يسكن الخنادق في غزة، وخالد مشعل، قائد ساحة الخارج، فإن نتيجة التصويت في غزة، التي كانت كاسحة لصالح الحية، لم تكن مجرد ترجيح لكفة مرشح على آخر، بل كانت حكماً من ساحة المعركة ذاتها.

فخليل الحية ليس قادماً من رحم الدبلوماسية الباردة، هو رجل صنعته النيران. ولد عام 1960 في غزة، وشهد الاحتلال منذ نعومة أظفاره، لكن ما يميز مساره حقاً هو سجل التضحية الذي لا يضاهيه سجل. فبين عامي 2007 و2026 فقد أربعة من أبنائه (أسامة، وحمزة، وهمام، وعزام) في غارات إسرائيلية متفرقة. في عام 2008 اغتيل نجله حمزة، وفي عام 2014 قصفت إسرائيل منزل نجله أسامة، فارتقى مع زوجته وثلاثة من أبنائه، وفي عام 2025 اغتيل نجله همام في غارة على الدوحة، وفي مايو/ أيار 2026، أي قبل أسابيع من انتخابه، اغتيل نجله عزام في غارة شرق غزة. هذا الرجل، الذي فقد عائلته مراراً، وهو يقف ليودع أبناءه، لم يخرج ليصرخ أو يندب، بل كان يكرر ذات الرسالة: "إن عائلتي جزء من نسيج الشعب الفلسطيني الذي يدفع الثمن نفسه". هذا هو الفرق، إنه قائد خرج من عمق المعاناة الجماعية.

حين نبحث عن خليل الحية، فهذا الرجل لا يسكن إلا في قلب المعركة، واسمه مسجل على كل حجر في غزة. حين يودع الحية ابنه الرابع، يرفع رأسه كالثائر الذي يعلم أن دماء أبنائه ليست مأساة خاصة، بل وقود مشتعل في طريق التحرير. اسألوا الاحتلال: كيف يغتال أربعة من أبناء قائد، فيعود القائد ليتربع على كرسي الرئاسة؟ الجواب أن حماس تنتخب من دفع ثمن القيادة مراراً وتكراراً، حتى صار جسده ميداناً للصبر، وصار فوزه إعلاناً أن الموت لا يهزم من تبنّى إرادة النصر والحياة لغيره. هذا هو نضال الحية: ليس خطاباً في مؤتمر، بل جثامين أبناء تتحول إلى رايات، وألم شخصي يتبخر في لحظة وطنية.

ثمة من يرى في انتخاب الحية شيئاً عادياً، ولكن، في الحقيقة، فإن الرجل الذي قاد وفد حماس في مفاوضات القاهرة عام 2024، وأدار ملف التهدئة في معارك سابقة، هو ذاته من أدار مفاوضات وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى منذ أكتوبر/تشرين الأول 2023. الحية ليس صوت المجاهدين فقط، بل هو مهندس الدبلوماسية الميدانية، وصلة الوصل بين القرار السياسي والمعطيات الميدانية، وحلقة الوصل الإقليمية التي أبقت قنوات التفاوض مفتوحة حتى في أتون الحرب.

ما حدث في انتخابات حماس هو أكثر من مجرد اختيار قائد. إنه رسالة إلى العالم بأن هذه الحركة، ورغم كل محاولات الاغتيال والتصفية الجسدية التي طالت قادتها، من أحمد ياسين إلى إسماعيل هنية ويحيى السنوار، لا تزال قادرة على تجديد دمائها وشرعيتها. إنها رسالة إلى الداخل الفلسطيني بأن النهج المؤسسي والديمقراطي، الذي يجري بهذه السرية والحرفية رغم الملاحقات، هو النموذج الأجدى لتجديد الشرعية، بعيداً عن سياسات التفرد وفرض الأمر الواقع. والأهم، أنها رسالة إلى الاحتلال بأن استهداف القيادة لا يمحو الحركة، بل يفرز قيادات جديدة من رحم الألم ذاته.

إن فوز خليل الحية هو اعتراف من حماس بأن مستقبلها يرتبط ارتباطاً كبيراً بقطاع غزة، ساحة المعركة الأكثر اشتعالاً. إنه القائد الذي يجمع بين تجربة التفاوض وخبرة المقاومة، وبين الحضور السياسي والإعلامي، وبين التضحية الشخصية والقدرة على القيادة في الظروف الاستثنائية. حين يخرج الحية من بين ركام بيته المدمر، وحين يفقد أبناءه واحداً تلو الآخر، ويواصل طريقه، فهو يقدم نموذجاً للقيادة لا يشتريها المال، ولا تصنعها المؤتمرات، بل تنتجها المعاناة المشتركة والإرادة الفولاذية. غزة اليوم تختار قيادتها، والأمة أمام مشهد يختصر معنى الصمود.

# غزة المدينة التي تكتب تاريخها تحت الركام

د. فاتن السامرائي

تبقى غزة حاضرة في ضمير العالم، ليس فقط باعتبارها منطقة تشهد صراعًا طويلًا، بل بوصفها مكانًا يعيش فيه بشر يتطلعون إلى الأمن والاستقرار والكرامة*. وبين الركام والدخان، يواصل السكان التمسك بالأمل، مؤمنين بأن الليل مهما طال فلا بد أن يعقبه فجر جديد.

في غزة، لا تبدأ الحكايات من صفحات الكتب، بل من أصوات الانفجارات التي توقظ الأطفال قبل شروق الشمس، ومن الأمهات اللواتي يفتشن بين الأنقاض عن بقايا حياة كانت بالأمس عامرة بالضحكات. هناك، حيث يلتقي البحر بالسماء، تقف مدينة صغيرة في مساحتها، لكنها كبيرة في صمودها، تواجه واحدة من أقسى المآسي الإنسانية في العصر الحديث، في حين يراقب العالم المشهد بين التعاطف والصمت.

من يسير في شوارع غزة اليوم لا يرى مجرد مبانٍ مهدمة أو طرقًا متصدعة، بل يرى قصصًا لا تنتهي عن عائلات فقدت منازلها، وأطفال حُرموا من مدارسهم، وشيوخ يحملون في ذاكرتهم صور أحياء اختفت من الخرائط. كل حجر مكسور يحمل ذكرى، وكل نافذة محطمة كانت يومًا تطل على حياة طبيعية يتمنى سكان القطاع أن تعود.

في ساعات النهار، يحاول الناس استعادة شيء من روتينهم اليومي رغم كل الظروف. تقف طوابير طويلة للحصول على الماء أو الطعام أو الدواء، بينما تتحول المدارس والمراكز العامة إلى أماكن إيواء للنازحين. الأطفال، الذين كان يفترض أن ينشغلوا بالألعاب والدفاتر، أصبحوا يحفظون أسماء الطائرات وأصواتها، ويعرفون معنى النزوح والخوف قبل أن يتعلموا كثيرًا من مفردات الحياة الأخرى.

ورغم كل ما يحيط بهم من دمار، لا تزال الحياة تبحث عن منفذ. تجد شابًا يساعد جاره في إزالة الأنقاض، ومتطوعين يوزعون ما توفر من مساعدات، وأطباء يعملون لساعات طويلة في ظروف صعبة لإنقاذ المصابين. في غزة، يتحول التضامن إلى وسيلة للبقاء، ويصبح التكاتف بين الناس أحد أهم أسباب استمرار الحياة.

*القطاع الذي يقطنه أكثر من مليوني إنسان يواجه تحديات متراكمة تتجاوز آثار الحرب المباشرة*، إذ تؤثر الأضرار الواسعة في البنية التحتية على الكهرباء والمياه والخدمات الصحية والتعليمية، مما يزيد من معاناة السكان ويجعل العودة إلى الحياة الطبيعية أكثر تعقيدًا. ومع كل يوم جديد، تتسع احتياجات المدنيين، بينما تتزايد الدعوات الدولية لتوفير الحماية لهم وضمان وصول المساعدات الإنسانية.

ورغم أن الأخبار تنقل الأرقام والإحصاءات، فإن الحقيقة الإنسانية تبقى أكبر من أي رقم. فكل ضحية تحمل اسمًا، وكل منزل مدمر كان يضم عائلة لها أحلامها البسيطة، وكل طفل ينتظر أن يعود إلى مقعده الدراسي بدلًا من الانتظار في طوابير الإغاثة. هذه التفاصيل الصغيرة هي التي تكشف الوجه الحقيقي للمأساة، بعيدًا عن لغة السياسة والخلافات.

ومع استمرار الأحداث، *تبقى غزة حاضرة في ضمير العالم، ليس فقط باعتبارها منطقة تشهد صراعًا طويلًا، بل بوصفها مكانًا يعيش فيه بشر يتطلعون إلى الأمن والاستقرار والكرامة*. وبين الركام والدخان، يواصل السكان التمسك بالأمل، مؤمنين بأن الليل مهما طال فلا بد أن يعقبه فجر جديد.

ستظل غزة رمزًا للصمود في وجه المحن، وقصة إنسانية مفتوحة على صفحات التاريخ، تذكر العالم بأن السلام ليس مجرد اتفاق سياسي، بل حق لكل طفل يريد أن ينام مطمئنًا، ولكل أم تتمنى أن ترى أبناءها يكبرون بعيدًا عن الخوف، ولكل إنسان يحلم بحياة طبيعية يسودها الأمن والعدالة والكرامة.

المقالات التي تنشر عبر صفحات "فلسطين" تعبر عن رأي أصحابها

محمد يزيد الناظر

## كأس العالم 2026.. كيف عادت المنتخبات إلى أوطانها محملة بعشرات الملايين من الدولارات؟

**لم يعد كأس العالم مجرد بطولة لتحديد بطل العالم في كرة القدم، بل تحول إلى مشروع اقتصادي عالمي يحقق عوائد مالية ضخمة للاتحادات الوطنية. وفي نسخة 2026، التي شهدت مشاركة 48 منتخباً للمرة الأولى في التاريخ، رفع الاتحاد الدولي لكرة القدم (FIFA) إجمالي المساهمات المالية إلى مستوى غير مسبوق، لتغادر جميع المنتخبات البطولة وهي تحمل مكاسب مالية تعزز ميزانيات اتحاداتها الرياضية.**

**ووفقاً لقرارات FIFA، حصل كل منتخب تأهل إلى النهائيات على 10 ملايين دولار نظير المشاركة، إضافة إلى 1.5 مليون دولار مخصصة للتحضير والمعسكرات والسفر، أي أن كل منتخب ضمن ما لا يقل عن 12.5 مليون دولار حتى قبل احتساب مكافآت الأداء داخل البطولة.**

**أما الجوائز المرتبطة بالنتائج، فقد جاءت تصاعدية لتعكس قيمة الإنجاز الرياضي. فالمنتخبات التي غادرت من دور المجموعات حصلت على 9 ملايين دولار كمكافأة أداء، في حين ارتفعت المكافأة إلى 11 مليون دولار للمنتخبات التي بلغت دور الـ32، ثم إلى 15 مليون دولار للمتأهلين إلى دور الـ16، و19 مليون دولار لمن وصلوا إلى الدور ربع النهائي.**

**واستمرت المكافآت في الارتفاع مع تقدم المنافسة؛ إذ حصل صاحب المركز الرابع على 27 مليون دولار، في حين نال صاحب المركز الثالث 29 مليون دولار.**

**أما المنتخب الوصيف، فقد عاد إلى بلاده بمكافأة بلغت 33 مليون دولار، في حين حصد بطل العالم 50 مليون دولار، وهو أعلى مبلغ يمنحه FIFA لبطل كأس العالم في تاريخ البطولة.**

**وتعكس هذه الأرقام حقيقة أن النجاح الرياضي أصبح يرتبط مباشرة بالعائد الاقتصادي. فهذه الأموال لا تذهب إلى اللاعبين مباشرة، وإنما تُحوَّل إلى الاتحادات الوطنية، التي تستخدمها في تطوير البنية التحتية الرياضية، وإنشاء الملاعب والأكاديميات، وتأهيل المدربين، والاستثمار في منتخبات الفئات السنية، بما يضمن استدامة التطور الكروي.**

**ولا تتوقف المكاسب عند الجوائز الرسمية، إذ تحقق المنتخبات المتقدمة أيضاً إيرادات إضافية من عقود الرعاية والإعلانات وحقوق البث وارتفاع القيمة السوقية للاعبين، مما يجعل المشاركة الناجحة في كأس العالم استثماراً اقتصادياً حقيقياً، وليس مجرد إنجاز رياضي.**

**لقد أثبت مونديال 2026 أن كرة القدم أصبحت صناعة عالمية تدر مليارات الدولارات، وأن كل خطوة يحققها المنتخب داخل المستطيل الأخضر تنعكس مباشرة على خزينة اتحاده، لتتحول الانتصارات الرياضية إلى مكاسب اقتصادية تدعم مستقبل اللعبة في كل دولة.**

## أبرز مؤشرات الأزمة الإنسانية في غزة

- آلاف الأسر ما تزال بلا مأوى، مع اكتظاظ مراكز الإيواء ومخيمات النزوح.
- المساعدات الإنسانية لا تلبي الحد الأدنى من احتياجات السكان.
- تدمير واسع للبنية التحتية، بما يشمل شبكات المياه والكهرباء والصرف الصحي.
- **1.1** مليون طفل يتأثرون بأزمة المياه، وفق اليونيسف.
- **82 %** من الأسر تعاني انعدام الأمن المائي.
- نحو **70%** من السكان لا يحصلون على الحد الأدنى من المياه للشرب والطهي.
- أكثر من **43** ألف شخص تعرضوا لإصابات غيّرت حياتهم، وفق منظمة الصحة العالمية.
- استمرار القيود على إدخال الوقود وقطع الغيار يؤثر في تشغيل المرافق والصرف الصحي.
- نقص الكهرباء يفاقم الأوضاع الصحية والبيئية ويعطل الخدمات الأساسية.

# قصور حاد في الاستجابة الإنسانية في غزة وسط تفاقم معاناة النازحين

**غزة/ رامي رمانة:**

**مع استمرار الكارثة الإنسانية المتفاقمة، يواجه قطاع غزة قصورًا ملموسًا في الاستجابة الدولية، مع عجز المساعدات المقدمة عن تلبية الحد الأدنى من احتياجات المواطنين، في وقت تتعمق فيه تداعيات الحرب التي خلّفت دمارًا واسعًا في البنية التحتية والمناطق السكنية.**

ويؤكد مختصون لصحيفة "فلسطين" أن حجم التدخلات الإنسانية الحالية لا يناسب اتساع رقعة الأزمة، إذ أدت حرب الإبادة إلى تدمير أحياء سكنية كاملة أو بشكل جزئي، وتعطيل الخدمات الأساسية، بما يشمل المياه والكهرباء وشبكات الصرف الصحي، ما فاقم معاناة السكان بشكل غير مسبوق.

وقال المختص الاقتصادي خالد أبو عامر إن آلاف العائلات التي فقدت منازلها تعيش ظروفًا بالغة القسوة، إذ لجأ بعضهم إلى مراكز الإيواء في المدارس والمرافق التابعة للمنظمات الدولية، في حين اضطر آخرون إلى نصب خيام بدائية تفتقر لأبسط مقومات الحياة، ولا سيما في موجات الحر الشديدة.

وشدد أبو عامر على أن الخيام المتوفرة ضيقة وغير مهيأة لمواجهة درجات الحرارة المرتفعة، ما يزيد من المخاطر الصحية، مثل ضربات الشمس والأمراض الجلدية، ولا سيما بين الأطفال. وأضاف أن العديد من المخيمات أقيمت قرب برك مياه عادمة أو مكبات نفايات، ما يحولها إلى بيئة خصبة لانتشار الأمراض.

وتزداد معاناة الأسر التي لم تُدمّر منازلها بالكامل، إذ تواجه صعوبات كبيرة في ترميم مساكنها بسبب نقص مواد البناء وارتفاع أسعارها بشكل يفوق قدرة المواطنين، حتى بالنسبة للمواد البسيطة مثل ألواح الصفيح اللازمة لإنشاء غرف مؤقتة.

وشدد أبو عامر على أن الاستجابة الإنسانية يجب ألا تقتصر على المساعدات الغذائية، بل ينبغي أن تشمل حلولًا متكاملة تتعلق بالسكن والخدمات الأساسية، محذرًا من أن استمرار الوضع الحالي ينذر بتفاقم غير مسبوق للأزمة.

ويعيش قطاع غزة واقعًا معقدًا تتداخل فيه الأزمات، حيث تعاني آلاف الأسر من نقص حاد في مراكز الإيواء، مقابل اكتظاظ شديد في المدارس والملاجئ يفوق طاقتها الاستيعابية.

وفي الوقت ذاته، تتفاقم أزمة الغذاء مع اعتماد شبه كامل للسكان على مساعدات محدودة، وسط انتشار واسع لانعدام الأمن الغذائي، كما تتعمق أزمة المياه نتيجة شح المياه النظيفة، ما أدى إلى تفشي الأمراض المرتبطة بتلوثها.

أما القطاع الصحي، فيواجه ضغطًا هائلًا نتيجة نقص الكوادر والمعدات، الأمر الذي يسهم في انتشار الأمراض المعدية وسوء التغذية، خاصة بين الأطفال.

وتقدر منظمة الصحة العالمية أن أكثر من 43 ألف شخص في غزة تعرضوا لإصابات غيّرت حياتهم، وسط ضغط كبير على خدمات التأهيل والرعاية الصحية.

وفي قطاع المياه والصرف الصحي، تؤكد بيانات منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) أن أزمة المياه تمس نحو 1.1 مليون طفل في غزة، فيما يعاني نحو 82% من الأسر من انعدام الأمن المائي، بينما لا يتمكن ما يصل إلى 70% من السكان من الحصول على الحد الأدنى المطلوب من المياه للشرب والطهي.

كما تشير تقارير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) إلى أن تضرر البنية التحتية واستمرار القيود على إدخال الوقود وقطع الغيار يؤثران بشكل مباشر على تشغيل مرافق المياه والصرف الصحي وإدارة النفايات، ما يرفع المخاطر الصحية والبيئية، خصوصًا في مناطق النزوح.

### محدودية دخول المساعدات

من جانبه، تطرق المختص الاقتصادي د. سمير الدقران إلى مجموعة من التحديات التي تعكس قصور الاستجابة الإنسانية، أبرزها محدودية دخول المساعدات مقارنة بحجم الاحتياجات، وبطء عمليات التوزيع بسبب القيود اللوجستية والأمنية، إضافة إلى نقص التمويل وضعف التنسيق بين الجهات الإنسانية. ولفت الدقران إلى غياب الاستدامة في الدعم، حيث تقتصر التدخلات على مساعدات طارئة دون وجود خطط طويلة الأمد تلبي الاحتياجات المتزايدة للسكان. وأوضح أن القيود الإسرائيلية المفروضة على إدخال المساعدات تعيق وصولها بشكل فعال، إذ تخضع لعمليات تفتيش مشددة وإجراءات معقدة، ما يؤدي إلى تأخير دخول الإمدادات وزيادة صعوبة إيصالها إلى المحتاجين.

وفي قطاع الطاقة، تتواصل معاناة المواطنين مع نقص حاد في الكهرباء، في ظل تدمير واسع للبنية التحتية وشبكات الطاقة، حيث تبقى الكميات المتوفرة محدودة ومرتفعة التكلفة، ما أدى إلى غرق مناطق واسعة في الظلام. ودعا الدقران إلى تحرك عاجل لإعادة تشغيل خطوط الكهرباء المغذية للقطاع، بما في ذلك الخطوط القادمة من مصر، إلى جانب ضرورة توفير إمدادات كافية لتخفيف الأزمة.

وانعكست أزمة الكهرباء بشكل مباشر على البيئة والصحة العامة، حيث أدى تعطل محطات معالجة مياه الصرف الصحي إلى تصريف المياه العادمة في البحر، ما تسبب في انتشار الأمراض وأثر سلبًا على الثروة السمكية.

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN

الثلاثاء 7 صفر 1448هـ 21 يوليو/ تموز
Tuesday 21 July 2026

FELESTEENONLINE

WWW.FELESTEEN.PS

**لـم يقتصـر نهائـي كأس العالم 2026 على التنافس بين إسـبانيا والأرجنتين، بل تحول إلى سـاحة للتضامن مع فلسـطين، بعدما حضرت القضية الفلسطينية بقوة في التغطيات الإعلامية وردود الفعل الجماهيرية.**

# فلسطين تخطف الأضواء في نهائي المونديال

- نهائي المونديال تحول إلى ساحة للنقاش حول الحرب على غزة.
- قادة الاحتلال أعلنوا دعمهم للأرجنتين بسبب تحالف الرئيس ميلي.
- مواقف الحكومة الإسبانية الداعمة لفلسطين منحت النهائي أبعادًا سياسية.
- تقرير لـ«ميدل إيست آي» أكد أن ميلي لا يمثل مواقف غالبية الأرجنتينيين.
- اسم مارادونا عاد إلى الواجهة بسبب مواقفه التاريخية المؤيدة لفلسطين.
- القضية الفلسطينية فرضت حضورها وأحرجت محاولات الاحتلال لتسويق روايته.

غزة/ فلسطين:

لم يكن نهائي كأس العالم 2026 بين إسبانيا والأرجنتين مجرد مباراة لحسم هوية بطل العالم، بل تحول إلى منصة عكست المواقف الدولية المناهضة لدولة الاحتلال خصوصا عقب حرب الإبادة على غزة، بعدما أصبحت القضية الفلسطينية حاضرة بقوة في النقاشات التي سبقت اللقاء ورافقته على امتداد العالم.

ففي الوقت الذي كان ملايين المشجعين ينتظرون صراعاً كروياً بين اثنين من أكبر منتخبات العالم، كانت منصات التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام تتداول المباراة باعتبارها أكثر من مجرد نهائي، إذ رأى كثيرون أن مواقف الحكومتين الإسبانية والأرجنتينية من الحرب على غزة ألقت بظلالها على الحدث الرياضي الأكبر، ليصبح النهائي بالنسبة لشريحة واسعة من الجمهور مواجهة رمزية بين معسكرين سياسيين متباينين.

وقبل ساعات من صافرة البداية، وجّه رئيس وزراء حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو رسالة مصورة إلى الرئيس الأرجنتيني خافيير ميلي، قال فيه: "أنت صديق حقيقي لإسرائيل.. ونحن ندعمك وندعم الأرجنتين".

ولم يكن نتنياهو وحده من أعلن تأييده، إذ سارع عدد من كبار المسؤولين الإسرائيليين إلى إعلان تشجيعهم العلني لمنتخب الأرجنتين، ومن بينهم الوزيران المتطرفان بتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير.

كما انضم وزير الخارجية جدعون ساعر، ووزيرة المواصلات ميري ريغيف، ومندوب الاحتلال لدى الأمم المتحدة داني دانون إلى حملة الدعم، في مشهد غير مألوف بالنسبة لنهائي كأس العالم، وأثار تساؤلات حول أسباب هذا الاصطفاف السياسي خلف منتخب بعينه، وفقا لموقع ميدل إيست آي البريطاني.

## سر دعم الاحتلال للأرجنتين

ويرى الموقع الشهير أن الإجابة لا تتعلق بكرة القدم أو بشعبية ليونيل ميسي، وإنما بالرئيس الأرجنتيني خافيير ميلي.

فمنذ وصوله إلى الحكم نهاية عام 2023، جعل ميلي التحالف مع دولة الاحتلال أحد أبرز عناوين سياسته الخارجية، معلناً دعمه لها خلال الحرب على غزة، ومتحدثاً أكثر من مرة عن رغبته في اعتناق اليهودية، كما تعهد بنقل سفارة بلاده إلى القدس، في خطوة تمثل تحولاً كبيراً في السياسة الخارجية الأرجنتينية.

ولهذا السبب، لم يخف نتنياهو أن سبب تعاطف الإسرائيليين مع الأرجنتين يعود إلى ميلي نفسه، قائلاً إن الرئيس الأرجنتيني "أحدث ثورة في العلاقات بين البلدين"، وإن إسرائيل "لا تملك صديقاً أفضل منه".

ويضيف الموقع: "في المقابل، بدت إسبانيا على النقيض تماماً، فقد اتخذت حكومة رئيس الوزراء بيدرو سانشيز خلال الأشهر الماضية مواقف حادة تجاه الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، وأدانت العمليات العسكرية الإسرائيلية، وطالبت بمحاسبة المسؤولين عنها، كما اعترفت رسمياً بدولة فلسطين عام 2024، الأمر الذي تسبب في أزمة دبلوماسية مع دولة الاحتلال.

ولذلك رأى كثير من المتابعين أن النهائي جمع بين منتخبين تعكس حكومتاهما رؤيتين مختلفتين تماماً تجاه القضية الفلسطينية، وهو ما منح المباراة أبعاداً سياسية غير مسبوقة.

## تجاوز لحدود الرياضة

وقبل المباراة وبعدها، امتلأت منصات التواصل الاجتماعي بمنشورات تربط المباراة بالحرب على غزة، واعتبر ناشطون أن اللقاء تجاوز الإطار الرياضي ليصبح مناسبة للتعبير عن المواقف السياسية.

وانتشرت تعليقات تصف إسبانيا بأنها "منتخب فلسطين"، مقابل تصوير الأرجنتين باعتبارها المنتخب الذي يحظى بالدعم الإسرائيلي، خاصة بعد الرسائل التي نشرها مسؤولون في حكومة الاحتلال.

كما عاد الحديث عن النجم الإسباني لامين جمال، الذي سبق أن رفع العلم الفلسطيني خلال احتفالات برشلونة بلقب الدوري الإسباني.

## ميلي لا يمثل الأرجنتين

ورغم محاولات دولة الاحتلال تصوير الأرجنتين كأقرب حلفائها في أمريكا اللاتينية، فإن تقرير "ميدل إيست آي" يشير إلى أن المواقف الشعبية داخل الأرجنتين تختلف بصورة واضحة عن مواقف الرئيس ميلي.

فبحسب استطلاع أجراه مركز بيو للأبحاث بين فبراير ومايو 2026، فإن 55% من الأرجنتينيين يحملون نظرة سلبية تجاه دولة الاحتلال، مقابل 21% فقط ينظرون إليها بإيجابية.

كما انتشر مقطع فيديو لمشجعة أرجنتينية بعد التأهل إلى النهائي، قالت فيه إن "الرئيس لا يمثل جميع الأرجنتينيين"، رافضة الربط بين منتخب بلادها والدعم الإسرائيلي.

وعبر منصات التواصل الاجتماعي علق آلاف الأرجنتينيين مؤكدين أن مواقف الرئيس ميلي لا تمثّل الشعب ولا تعبر عن نبضه الحقيقي، وأشار أحد المعلقين إلى أن ربط الأرجنتين واعتبارها مؤيدة لجرائم الاحتلال في فلسطين تسبب له بألم يفوق ألم خسارة نهائي كأس العالم.

ويشير التقرير إلى أن هذا التباين يعكس فجوة واضحة بين السياسة الرسمية التي ينتهجها ميلي، وبين اتجاهات قطاع واسع من المجتمع الأرجنتيني.

## مارادونا.. اسم عاد مع فلسطين

وفي خضم هذا الجدل، عاد اسم أسطورة الكرة الأرجنتينية الراحل دييغو مارادونا إلى الواجهة، فمارادونا، الذي ظل طوال حياته من أبرز الداعمين للقضية الفلسطينية، قال ذات مرة: "في قلبي أنا فلسطيني".

وبينما يواصل الرئيس ميلي تعزيز تحالفه مع دولة الاحتلال، لا تزال مواقف مارادونا حاضرة في الذاكرة الفلسطينية، باعتبارها نموذجاً مختلفاً لموقف أحد أبرز رموز الكرة الأرجنتينية من فلسطين.

## غزة حاضرة رغم البعد الجغرافي

ويخلص تقرير "ميدل إيست آي" إلى أن نهائي كأس العالم 2026 أثبت مرة أخرى أن القضية الفلسطينية تجاوزت حدود الشرق الأوسط، وأصبحت حاضرة حتى في أكبر المناسبات الرياضية العالمية.

ففي ليلة كان يفترض أن تكون مخصصة لكرة القدم فقط، حضرت غزة بقوة في النقاشات السياسية والإعلامية، وأصبح موقف الحكومات من الحرب عاملاً مؤثراً في طريقة تفاعل ملايين المشجعين مع المباراة، في مشهد يعكس اتساع تأثير القضية الفلسطينية على الرأي العام العالمي.

# إسبانيا تحرج ترامب

نيويورك/ وكالات:

تحولت مراسم تتويج المنتخب الإسباني بلقب كأس العالم 2026 إلى واحدة من أكثر لحظات البطولة إثارة للجدل، بعدما تصدرت لقطات جمعت الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بلاعبي المنتخب الإسباني منصات التواصل الاجتماعي، عقب فوز "لا روخا" على الأرجنتين بهدف دون مقابل بعد التمديد، في المباراة النهائية التي احتضنها ملعب "ميتلايف" في ولاية نيوجيرسي الأمريكية. وبينما كان اللاعبون يحتفلون بتحقيق اللقب العالمي وسط أجواء من الفرح، أظهرت مقاطع مصورة ترامب وهو يقترب من دائرة احتفال المنتخب الإسباني خلال لحظة رفع الكأس، في محاولة للمشاركة في المشهد.

إلا أن اللاعبين واصلوا احتفالاتهم مع زملائهم والجهاز الفني، دون أن يظهر تفاعل واضح معه، وهو ما فتح باباً واسعاً للتأويلات على منصات التواصل، حيث اعتبر كثيرون أن المنتخب تجاهل الرئيس الأمريكي، فيما رأى آخرون أن انشغال اللاعبين بلحظة التتويج لا يحمل بالضرورة أي دلالات سياسية.

وكان ترامب قد خطف جانباً من الأضواء خلال النهائي، سواء عند نزوله إلى أرض الملعب برفقة رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جياني إنفانتينو، أو خلال مراسم تسليم الميداليات والكأس، كما بقي على منصة التتويج أثناء رفع المنتخب الإسباني للكأس، في مشهد أثار بدوره تفاعلاً واسعاً بين المتابعين.

ومن بين أكثر اللقطات تداولاً، كانت تلك التي جمعت المهاجم الإسباني بورخا إيغليسياس بالرئيس الأمريكي، إذ اكتفى اللاعب بمصافحة سريعة دون تواصل يُذكر. وكان إيغليسياس قد صرح قبل المباراة النهائية، في تصريحات ساخرة، بأنه سيصافح ترمب احتراماً لبروتوكول "فيفا" فقط، رغم معارضته لسياساته، في ظل مواقفه السابقة الداعمة للقضية الفلسطينية والمنتقدة للحرب على غزة.

وامتد الجدل إلى مواقع التواصل الاجتماعي، حيث حصدت المقاطع ملايين المشاهدات، واعتبر عدد من الناشطين أن لاعبي إسبانيا حرصوا على أن تبقى لحظة التتويج خاصة بالفريق بعيداً عن أي حضور سياسي.

وزادت الصورة الرسمية التي نشرها الحساب الرسمي للمنتخب الإسباني على منصة "إكس" من حدة النقاش، بعدما ظهرت وهي توثق لحظة رفع الكأس دون وجود ترامب فيها، الأمر الذي دفع بعض المعلقين إلى اعتبار ذلك امتداداً للمشهد الذي شهدته منصة التتويج.

# لاعب أرجنتيني يتجاهل مصافحة ترامب

نيويورك/ وكالات:

شهدت مراسم تتويج كأس العالم 2026 لقطة أثارت تفاعلاً واسعاً، بعدما تجاهل مدافع المنتخب الأرجنتيني كريستيان روميرو مصافحة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب خلال حفل توزيع الميداليات، عقب خسارة منتخب بلاده أمام إسبانيا في المباراة النهائية.

وخسر المنتخب الأرجنتيني لقب كأس العالم الذي توج به في النسخة الماضية، بعد سقوطه أمام إسبانيا بهدف دون رد، سجله فيران توريس في الدقيقة 106 من الشوط الإضافي الثاني، في المباراة التي أقيمت على ملعب "ميتلايف" في نيوجيرسي.

وانتشرت على نطاق واسع مقاطع فيديو أظهرت روميرو وهو يتجاوز ترامب أثناء صعوده إلى منصة التتويج، دون أن يصافحه أو يلتفت إليه، في حين صافح رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" جياني إنفانتينو، كما صافح رئيسة المكسيك كلوديا شينباوم التي كانت تقف إلى الجانب الآخر من الرئيس الأمريكي. ووصفت صحيفة "تلغراف" البريطانية المشهد بأنه تجاهل متعمد، مشيرة إلى أن روميرو تسلم ميداليته من إنفانتينو قبل أن يواصل السير متجاوزاً ترمب دون أي تواصل أو مصافحة.

ورغم تداول اللقطة على نطاق واسع، أشارت الصحيفة إلى أن معظم لاعبي المنتخبين الإسباني والأرجنتيني صافحوا الرئيس الأمريكي خلال مراسم التتويج، بمن فيهم المهاجم الإسباني بورخا إيغليسياس، المعروف بمواقفه المؤيدة للقضية الفلسطينية وانتقاداته السابقة لسياسات ترمب، إذ اكتفى بمصافحة سريعة مع قدر محدود من التواصل البصري.

وعلى الصعيد الفني، لم يتمكن روميرو من إكمال المباراة النهائية بعد تعرضه لإصابة عضلية في الدقيقة 70، أجبرت المدرب ليونيل سكالوني على استبداله بفاكوندو ميدينا، لتزداد متاعب الأرجنتين التي كانت قد فقدت أيضاً المدافع ليساندرو مارتينيز للإصابة قبل نهاية الشوط الأول.

ويعد روميرو أحد أبرز أعمدة المنتخب الأرجنتيني خلال السنوات الأخيرة، وشارك في ست مباريات خلال مونديال 2026، ولم يغب سوى عن مواجهة الأردن في دور المجموعات. وخاض 612 دقيقة في البطولة، سجل خلالها هدفاً أمام مصر في دور الـ16، كما قدم تمريرة حاسمة واحدة، بحسب بيانات موقع "ترانسفير ماركت".

# فيفا يحقق في فوضى النهائي

نيويورك/ وكالات:

فتح الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" تحقيقًا رسميًا في الأحداث التي أعقبت نهائي كأس العالم 2026، والذي شهد تتويج المنتخب الإسباني باللقب عقب فوزه على الأرجنتين بهدف دون رد بعد التمديد، وذلك على خلفية الاشتباكات التي اندلعت بين عدد من لاعبي المنتخبين مباشرة بعد صافرة النهاية.

وبحسب تقارير صحفية، ستراجع لجنة الانضباط التابعة لـ"فيفا" تقرير حكم المباراة، إلى جانب تقارير مراقبي اللقاء واللقطات التلفزيونية، لتحديد المسؤوليات واتخاذ القرارات المناسبة بحق اللاعبين أو المسؤولين الذين ثبت تورطهم في الأحداث.

وأكدت التقارير إيقاف الثنائي الأرجنتيني لياندرو باريديس وإنزو فرنانديز مباراة واحدة، بعد طردهما خلال المباراة إثر حصول كل منهما على إنذارين. إلا أن العقوبات قد تتضاعف إذا خلصت لجنة الانضباط إلى أن ما حدث يندرج ضمن "السلوك العنيف"، إذ تنص لوائح "فيفا" على إمكانية فرض الإيقاف ثلاث مباريات على الأقل، مع صلاحية تشديد العقوبة بحسب خطورة الواقعة. كما ينتظر المدافع ناهويل مولينا قرار اللجنة، بعدما أظهرت مقاطع الفيديو مشاركته في الاشتباكات رغم عدم تعرضه للطرد أثناء المباراة.

واندلعت المواجهات فور إعلان نهاية اللقاء، عندما بدأ احتكاك بين عدد من اللاعبين، كان من بينهم قائد إسبانيا رودري، قبل أن تتوسع الاشتباكات لتشمل لاعبين آخرين من المنتخبين، وسط محاولات من زملائهم وأعضاء الأجهزة الفنية لاحتواء الموقف.

وأظهرت اللقطات احتكاكات مباشرة بين باريديس وغافي وإريك غارسيا، إضافة إلى تدخل لاعبين ومسؤولين من الطرفين.

ولا تستبعد لجنة الانضباط توسيع التحقيق ليشمل الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم، إذا تبين وجود مخالفات جماعية أو إخلال باللوائح من جانب عدد كبير من لاعبي المنتخب، وهو ما تمنحه لوائح "فيفا" صلاحية فرض عقوبات إضافية على الاتحادات الوطنية.

# جمال وريث عرش ميسي

نيويورك/ وكالات:

ثبت النجم الإسباني الشاب لامين جمال مكانته كأحد أبرز نجوم كرة القدم العالمية، بعدما قاد منتخب بلاده إلى التتويج بلقب كأس العالم 2026، ليعزز المقارنات المتزايدة بينه وبين الأسطورة الأرجنتينية ليونيل ميسي، الذي يقترب من إسدال الستار على مسيرته الدولية.

ورغم أن جمال لم يسجل في المباراة النهائية أمام الأرجنتين، فإنه لعب دوراً محورياً في تتويج إسبانيا باللقب، بفضل تحركاته ومهاراته الفردية التي أرهقت دفاع المنافس، ليساهم في الفوز بهدف دون رد بعد التمديد.

وتزايدت الأحاديث عن أن موهبة برشلونة باتت الوريث الطبيعي لميسي، ليس فقط بسبب تألقه المبكر، بل أيضاً للتشابه الكبير بين مسيرتيهما. فكلاهما تدرج في صفوف برشلونة، ويلعب بالقدم اليسرى، ويشغل مركز الجناح الأيمن، ويتميز بالمراوغات والانطلاقات والتسديدات الدقيقة من خارج منطقة الجزاء.

وعلى الصعيد الدولي، سار جمال بخطوات ثابتة نحو النجومية، بعدما ساهم في قيادة إسبانيا إلى لقب كأس أمم أوروبا 2024، قبل أن يضيف لقب كأس العالم 2026، ليصبح أحد أصغر اللاعبين الذين يجمعون بين اللقبين في فترة زمنية قصيرة.

وقدم اللاعب البالغ من العمر 19 عاماً بطولة استثنائية، إذ تصدر قائمة أفضل المراوغين في المونديال بإكماله 30 مراوغة ناجحة، كما حافظ على سجل خالٍ من الهزائم خلال مشاركاته في بطولتي كأس أمم أوروبا وكأس العالم، في إنجاز يعكس تأثيره الكبير داخل الملعب.

وتحظى المقارنة بين جمال وميسي بزخم إضافي بسبب الصورة الشهيرة التي التقطت عام 2007، عندما ظهر ميسي وهو يحمم الرضيع لامين جمال ضمن حملة خيرية، قبل أن تتحول تلك الصورة بعد نحو عقدين إلى رمز لتسليم الراية بين جيلين، بعدما أصبح الطفل أحد أبرز نجوم اللعبة.

ومع اقتراب ميسي من إنهاء مسيرته الدولية، ترى وسائل إعلام إسبانية أن جمال بات يمثل الوجه الجديد لكرة القدم العالمية، ومرشحاً لقيادة برشلونة والمنتخب الإسباني خلال السنوات المقبلة، في وقت يواصل فيه كتابة فصول جديدة من مسيرة استثنائية بدأت في سن مبكرة.

عماد زقوت

# ماذا بعد انتخابات حماس واختيار الدكتور خليل الحية رئيسًا للمكتب السياسي؟

جاءت الانتخابات الداخلية لحركة حماس هذه المرة في ظروف استثنائية لم تعرفها الحركة منذ تأسيسها. فالحرب الطويلة على قطاع غزة، والخسائر الكبيرة التي طالت قياداتها السياسية والعسكرية، والضغوط الإقليمية والدولية المتزايدة، جعلت من هذا الاستحقاق التنظيمي محطة سياسية بامتياز، تتجاوز مجرد اختيار قيادة جديدة.

ومع انتخاب الدكتور خليل الحية رئيسًا للمكتب السياسي، تفتح الحركة صفحة جديدة تحمل معها أسئلة أكثر من الإجابات، وتضع القيادة الجديدة أمام ملفات شديدة التعقيد، سيكون التعامل معها هو المعيار الحقيقي لنجاح المرحلة المقبلة.

أول هذه الملفات هو غزة، التي أصبحت تمثل التحدي الأكبر أمام الحركة. فالقطاع يعيش واقعًا إنسانيًا واقتصاديًا غير مسبوق، فيما لا تزال تداعيات الحرب تلقي بظلالها على كل تفاصيل الحياة. وسيكون على القيادة الجديدة أن تقدم رؤية واضحة حول كيفية إنهاء الحرب، وإدارة مرحلة ما بعدها، وإعادة الإعمار، ومستقبل الحكم في القطاع، في وجود ضغوط دولية وإقليمية تسعى إلى رسم ملامح المشهد الفلسطيني الجديد.

الملف الثاني يتعلق بإعادة صياغة الرؤية السياسية للحركة. فالتغيرات التي شهدتها القضية الفلسطينية خلال السنوات الأخيرة، وما أفرزته الحرب من وقائع جديدة، تجعل من الضروري أن توضح حماس رؤيتها للمرحلة القادمة: كيف تقرأ طبيعة الصراع؟ وما هي أهدافها السياسية؟ وكيف يمكن التوفيق بين متطلبات المقاومة والعمل السياسي في آن واحد؟

أما على مستوى العلاقات الإقليمية، فإن القيادة الجديدة ستكون مطالبة بإعادة ترتيب شبكة علاقات الحركة مع محيطها العربي والإسلامي. فالإقليم يشهد تحولات متسارعة، وتحالفات جديدة، ومصالح متغيرة، وهو ما يتطلب سياسة خارجية أكثر مرونة، تحافظ على عمق الحركة الإقليمي .

ويبقى ملف المقاومة من أكثر الملفات حساسية. فالحرب على غزة فرضت واقعًا جديدًا على بنية المقاومة وأدواتها، وأثارت تساؤلات حول طبيعة المرحلة المقبلة. هل ستستمر الحركة بالنهج ذاته؟ أم ستعمل على تطوير أدواتها، وإعادة بناء قدراتها، بما يتناسب مع المتغيرات العسكرية والسياسية التي فرضتها الحرب؟

كما أن العلاقة مع السلطة الفلسطينية ستكون أحد أبرز الملفات المطروحة. فالانقسام الفلسطيني المستمر لم يعد يحتمل مزيدًا من التعقيد، خصوصًا في ظل الحديث عن ترتيبات سياسية جديدة، وستكون القيادة الجديدة مطالبة بتحديد طبيعة العلاقة مع السلطة، وما إذا كانت المرحلة المقبلة ستشهد تقاربًا أم استمرارًا للخلافات القائمة.

وفي السياق ذاته، يبرز ملف الانتخابات الفلسطينية التي أعلن عنها الرئيس محمود عباس. وستكون حماس مطالبة بتحديد موقفها من هذا الاستحقاق، وشروط مشاركتها فيه، ورؤيتها لإعادة بناء المؤسسات الفلسطينية على أسس الشراكة الوطنية، بما يضمن تمثيلًا حقيقيًا لكل مكونات الشعب الفلسطيني.

لقد انتهت الانتخابات، لكن التحديات الحقيقية بدأت الآن. وستكشف الأشهر المقبلة عما إذا كانت القيادة الجديدة ستنجح في تحويل هذه المرحلة الصعبة إلى فرصة لإعادة ترتيب أولويات الحركة، وصياغة رؤية أكثر وضوحًا لمستقبل غزة والقضية الفلسطينية، أم أن تعقيدات المشهد ستفرض عليها الاكتفاء بإدارة الأزمات بدلًا من صناعة التحولات.